

عميد العلوم التربوية : سيصبح التعليم عن بُعد جزءاً من روتين الحياة



حوار مع عميد

الجامعة الإسلامية بنيسوتا
Islamic University of Minnesota
المركز الرئيسي IUM



المدى الجامعة

صحيفة إلكترونية شهرية يصدرها المركز الرئيسي لجامعة بنيسوتا • الخميس ١٢ ذو القعدة ١٤٤٤ هـ الموافق ١ يونيو ٢٠٢٣ م • العدد السابع



الإعلان عن فتح باب التسجيل للفصل الأول من العام الدراسي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ م



أعلنت عمادة القبول والتسجيل في الجامعة الإسلامية بنيسوتا IUM - المركز الرئيسي عن فتح باب التسجيل للفصل الجامعي الأول للعام الدراسي الجديد ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ م

ونوه الإعلان بسهولة ملء استمارة التسجيل الذي لا يستغرق غير دقيقة واحدة؛ كما أشار إلى أن الجامعة تقدم برامج دراسية معتمدة، وفقاً لنظام الدراسة عن بعد على يد طاقم أكاديمي متميز من جميع أنحاء العالم .

الجدير بالذكر هو أن إعلان فتح باب التسجيل ذكر أن المصروفات الدراسية مخفضة مع تسهيلات بالسداد، وحدد هذا الرابط الإلكتروني للتواصل المباشر مع إدارة القبول والتسجيل :

<https://wa.me/905358337357+>

ولمزيد من المعلومات عن كل ما يتعلق بالجامعة يرجى زيارة الموقع الإلكتروني الرسمي من خلال هذا الرابط :
<http://www.iu.edu.so>

فيما المفاوضات جارية مع جامعة مرموقة في الشرق الجزائري

اتفاقية تعاون بين الجامعة الإسلامية بنيسوتا - المركز الرئيسي وجامعة حمه لخضر - الوادي الجزائرية



وقعت الجامعة الإسلامية بنيسوتا IUM - المركز الرئيسي، اتفاقية تعاون مشتركة مع جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي الجزائرية . وبحسب تصريحات مسؤولة العلاقات الخارجية والتعاون الدولي بالجامعة سعادة الدكتورة يسرا محمد سلامة، تضمنت الاتفاقية التعاون في مجال تبادل طلبات الدكتوراه، ومناقشة رسائلهم عن بعد، وتبادل طلبات الليسانس والماستر عن بعد، وتبادل أعضاء هيئة التدريس والبحث العلمي عن بعد، وتبادل المنشورات العلمية والأكاديمية والتعاونية والوسائل العلمية وتطوير برنامج التعليم الإلكتروني والمشاريع البحثية والمنشورات الأكاديمية، والندوات والمؤتمرات .. وأشادت الدكتورة يسرا بمعالي وكيل الجامعة الإسلامية بنيسوتا رئيس المركز الرئيسي، الدكتور عمر المقرمي وثمنت دوه الحاسم في هذه

سيرة أعلام الجامعة د. منال مصطفى	البحث العلمي والرقمنة	نحو ثورة ثقافية تتخذ الحرية منهاجاً	التخطيط الإعلامي	حفل بمناسبة تدشين الموقع
١١	١٠	٨	٣	٢



برعاية وزارة التعليم العالي الجزائرية

الجامعة الإسلامية بنيسوتا وجامعة الطاهري محمد تنظمان مؤتمراً دولياً عن (الذكاء الاصطناعي)

بعث معالي وكيل الجامعة الإسلامية بنيسوتا IUM رئيس المركز من جهة أخرى قالت الدكتورة يسرا محمد سلامة مدير العلاقات الخارجية الرئيسية الدكتور عمر المقرمي، خالص التهئة وصادق التبريكات لمعالي والتعاون الدولي بالجامعة الإسلامية بنيسوتا IUM - المركز الرئيسي إن مدير جامعة الطاهري محمد - بشار الجزائرية البروفيسور محمد مجاود إدارة الجامعة بالتعاون مع إدارة جامعة الطاهري محمد - بشار توشك على ولكافة منتسبي الجامعة من أكاديميين وإداريين وطلاب؛ وذلك بمناسبة الانتهاء من التجهيزات اللازمة للإعلان الرسمي عن المواعيد المهمة لاستلام حصول جامعة الطاهري محمد - بشار رسمياً على عضوية كروسريف الملخصات والأوراق البحثية التي ستشارك في المؤتمر الدولي (الذكاء الاصطناعي) بين الواقع والمأمول وتطبيقاته الشرعية) .

وقالت الدكتورة يسرا إن مطلع يونيو (حزيران) هو موعد الإعلان الرسمي Crossref membership via AJPS Publications .

حيث يعني ذلك منح معرف الكائن الرقمي Doi للمجلات والكتب الذي يتضمن هذه المواعيد كما يتضمن كل ما يلزم الإعلان عنه لإقامة والمذكرات والأطروحات والتقارير العلمية والملتقيات الخاصة بالجامعة . المؤتمر، وعلى رأس ذلك تحديد الأيام التي سيقام فيها المؤتمر الدولي .

المقري : الموقع الجديد يشكل نقلة متقدمة ستعكس على الأداء

المركز الرئيسي يقيم حفلا بمناسبة تدشين الموقع الجديد



أقامت الجامعة الإسلامية بمينسوتا IUM - المركز الرئيسي حفلا كبيرا بمناسبة تدشين المرحلة الثالثة من الموقع الإلكتروني الرسمي للجامعة، وذلك يوم الجمعة الخامس من مايو أيار الساعة التاسعة مساء. ابتداءً الحفل بعرض استهلاكي قبل أن تقوم الإعلامية المتميزة إيمان عبد العزيز (كمقدمة لفقرات الحفل) ببدء الحفل، الذي كان أولى فقراته آيات من الذكر الحكيم بتلاوة عذبة للطالب أكرم العبري. ثم ألقى معالي وكيل الجامعة رئيس المركز الرئيسي الدكتور عمر المقري كلمة إدارة الجامعة، رحب فيها بالحاضرين، وعبر فيها عن سعادته بتدشين الموقع مشمنا الجهود التي بذلت للوصول إلى لحظة التدشين، وخص بالشكر فريق عمادة تقنية المعلومات، وفريق المركز الإعلامي، راجيا أن يكون الموقع نقلة متقدمة لأداء الجهاز الإداري والأكاديمي للجامعة، مختتما كلمته بالدعاء لكل العاملين بالجامعة بالتوفيق والنجاح، قبل أن يترك المجال للدكتور مزاحم طارق المصطفى الذي ألقى كلمة مجلس عمداء الكليات، الذي ثمن الجهود التي تبذلها إدارة الجامعة من أجل الريادة. ولأن الموقع ثمره من ثمار عمادة تقنية المعلومات كان لا بد من كلمة للعمادة، ووقع الاختيار على مدير العمادة الدكتور صلاح الشرفي، تلاه المهندس خبيب حبيب مسؤول الشؤون الفنية للموقع الذي ألقى كلمة أعضاء الفريق الفني للموقع الإلكتروني. بعد ذلك تم عرض فيديو يتضمن تعريفا موجزا بالموقع وأقسامه المتعددة، وصورا متفرقة لبعض نوافذه ومحتوياته، وذلك قبل أن يلقي الطالب طلال المليكي كلمة أمناء الأقسام وطلاب وطالبات الجامعة عموما، والذي ترك - بعد الفراغ من كلمته - المجال للدكتور إيدير غنيات رئيس قسم العلوم السياسية الذي ألقى كلمة أعضاء هيئة التدريس.

بعد ذلك استمتع الحاضرون بفيديو يتضمن عرضا تعريفيا لموقع الجامعة باللغة الإنجليزية، قبل أن تقوم إيمان عبد العزيز باختتام الحفل. يذكر أن شركة تركية متخصصة بتصميم المواقع الإلكترونية عكفت على تصميم الموقع قرابة تسعة أشهر، عبر ثلاث مراحل، قبل أن يأخذ صورته النهائية.

دورة تدريبية لوحة التطوير والجودة في (إعداد المقررات وإستراتيجيات التعليم الحديث)

أقام وحدة التطوير و الجودة بالتنسيق مع مركز وحاصلة على جائزة الملكة رانيا للتميز .

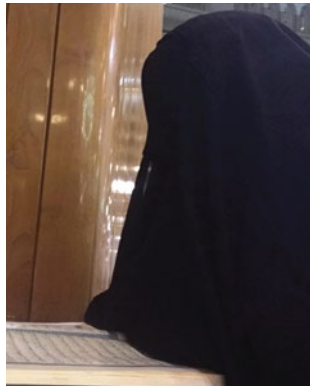
التدريب والتطوير والبرامج المجتمعية في الجامعة وقد أكدت الدكتور انتصار أن برامج التعليم الجامعي لها الإسلامية بمينسوتا IUM - المركز الرئيسي دورة خصوصيتها: من حيث كونها البرامج النظامية التي يتلقى تدريبية بعنوان (إعداد المقررات وتحديثها والتعرف على فيها الطلاب والطالبات تعليمهم التخصصي الذي يدهم إستراتيجيات التعلم الحديث ومناهجها) وذلك يوم لعالم العمل والانتاج ولقيادة التنمية في المجتمع: الأمر الذي يتطلب تحديد أفضل الممارسات التي تسهم في تحقيق الدورة كانت من تقديم الدكتورة انتصار صالح الأهداف المتصلة بالمعايير العالمية وسمات الخريجين، كليب الشريدة، وهي خبيرة تدريب على إستراتيجيات والتي تؤكد قدرتهم على القيام بممارسة مسؤولياتهم تجاه التدريس الحديثة، وخبيرة تدريب في الإدارة التربوية العمل التنموي . ومن هنا فإن دور الجامعات في تنمية وتعديل السلوك وخبيرة في مجال البحث العلمي، القدرات وتوفير الكفاءات القادرة على تحسين الأحوال ومدرية معتمدة من قبل وزارة التربية والتعليم بالأردن، البيئية وتحقيق التقدم يحتاج إلى تطوير في المنظور

تطوير محتوى مقررات التخصص في برامج التعليم الجامعي بما يلبي متطلبات النجاح المهني للخريج . المحور الثاني جاء بعنوان (استراتيجيات التدريس الحديثة) ويتلخص في أن الحديث عن إستراتيجيات التدريس الحديثة لا يعني تناولها في مقابل استراتيجيات تدريس قديمة أو تقليدية أو كلاسيكية على اعتبار أن العديد من استراتيجيات التدريس الحديثة ما هي إلا اقتباس أو تطوير لاستراتيجيات التي يُستهدف بها الخريجون، ويحتاج إلى المعرفة التي تشكل المرتكز الأساسي لتطوير قدراتهم التخصصية . للاستعمال؛ وإنما هي إشارة أو محاولة لنضع بين أيدينا تناولت المحاضرة ثلاثة محاور: المحور الأول (أسس المدرسين أعضاء هيئة التدريس اختيارات أكثر تصميم المقررات الدراسية وخطوات إعدادها) حيث نوهت د. انتصار باختلاف الخبرات المقدمة في إطار التعليم ولخصوصيات فصولهم الدراسية . الجامعي عن غيرها من الخبرات المقدمة في برامج التعليم أما المحور الثالث فكان مكرسا لعرض (نماذج ما قبل الجامعي؛ وذلك لأن الخبرات التعليمية في برامج تطبيقية على استراتيجيات التدريس الحديثة) وهي التعليم الجامعي تعتمد على تهيئة بيئة التعلم بصورة تمكن نماذج تطبيقية الدكتور انتصار بنفسها عمليا . المتعلم من أن يتعلم محققا بذلك أهدافا مقصودة تضع يذكر أن الدورة استهدفت أعضاء الهيئة التدريسية، المعارف التخصصية في بؤرة الاهتمام؛ لذلك لا بد من تبني واستمرت ثلاث ساعات، وتم منح الحضور شهادات فلسفة تساعد على بناء نموذج استرشادي ييسر عمليات معتمدة من الجامعة.



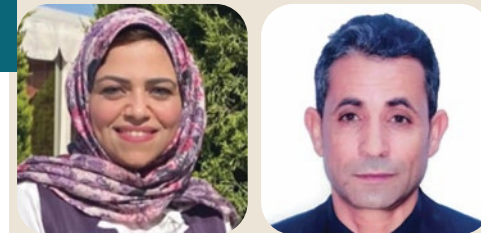
ثلاثة قرارات منفصلة بتعيينات جديدة

سنية الشيخ مديرة لقسم التسجيل ونورهان سلامة مسؤولة إدارية بكلية العلوم التربوية وإيمان عبدالعزيز مسؤولة إعلامية للموقع الرسمي



أصدر معالي وكيل الجامعة الإسلامية بمينسوتا والتسجيل، ومديرة لقسم التسجيل بالعمادة . IUM رئيس المركز الرئيسي الدكتور عمر القرار الثاني قضى بتعيين الدكتور نورهان محمد المقري ثلاثة قرارات منفصلة بتعيينات وظيفية إبراهيم سلامة مسؤولة للشؤون الإدارية بكلية جديدة في الهيكل الإداري للجامعة، وذلك في العلوم التربوية وعضوا بوحدة المناهج والخطط إطار مساعيه الحديثة لمواكبة التوسع المستمر الدراسية . للجامعة وبما يضمن سلامة الأداء وجودته للجهاز كما قضى القرار الثالث بتعيين الأستاذة إيمان محمد علي عبدالعزيز مسؤولة إعلامية للموقع القرار الأول قضى بتعيين الدكتورة سنية سلامة الرسمية للجامعة . محمد إبراهيم الشيخ نائبة لمديرة عمادة القبول

ألقاب الصفات الجسدية والخُلُقِيَّة للأعلام (الأندلسيين) في محاضرة عامة أقامتها كلية الآداب



أقامت كلية الآداب والعلوم الإنسانية - قسم التاريخ والحضارة الإنسانية بالتنسيق مع مركز التدريب والتطوير والبرامج المجتمعية في الجامعة الإسلامية بمينسوتا IUM - المركز الرئيسي محاضرة علمية بعنوان (ألقاب الصفات الجسدية والخُلُقِيَّة للأعلام الأندلسيين داخل بلادهم وخارجها في عصر الدولة الأموية) أدارها من داخل القسم الدكتور إسماعيل حامد رئيس قسم التاريخ والحضارة الإنسانية بالجامعة، ومن خارج القسم أ.د. مصطفى سالم، بالألقاب . الأستاذ بقسم التاريخ والآثار بجامعة باتنا 1 وتكمن أهمية المحاضرة أنها ستوضح ألقاب بعض الجزائر، وألقابها الدكتورة نورهان إبراهيم سلامة الأعلام نسبة إلى صفاتهم الجسدية والخُلُقِيَّة، من قسم التاريخ والحضارة الإنسانية، بكلية الآداب ومنها: صفات الجمال، والطول والقصر، والسمنة والنحافة، وألقاب مستوحاه من الأمراض أو ألققت المحاضرة أضيواءً جديدة على ألقاب الحوادث، وألقاب بعض الأعلام نسبة إلى صفاتهم الأندلسيين داخل بلادهم وخارجها في عصر الدولة الخُلُقِيَّة ومكانتهم الاجتماعية، منها: لقب فتى الأموية. وتضمنت مقدمة ومحورين وخاتمة؛ الأندلس، وفتى العرب، ولقب السيدة الكبرى، فالمقدمة تضمنت أهمية الموضوع، والمنهج المتبع، كما كان لظاهرة التداخل اللغوي في الأندلس أثر وتعريف العلم. وجاء المحور الأول بعنوان (ألقاب مهم في ظهور الألقاب المزدوجة مثل Aurora الصفات الجسدية والخُلُقِيَّة والمكانة الاجتماعية) ومعناها الفجر، وغيرها، ونتج عن هذه الظاهرة وكان المحور الثاني بعنوان (أثر ظاهرة التداخل لظهور اللغة الرومانشية (اللاتينية)). يذكر أن المحاضرة - التي ألقيت في قاعة بينت الدكتورة نورهان أن استخدم الأندلسيين مؤتمرات المركز الرئيسي على الزووم - استهدفت مصطلح الأعلام كان للدلالة على المشاهير جميع طلبة العلم من الجامعة الإسلامية بمينسوتا، والوجهاء والأعيان. أما اللقب فهو اسم يُعرف به وخارجها، وتم منح الحضور شهادات معتمدة من الإنسان غير اسمه الحقيقي، ويلائم صفة من الجامعة . صفاته؛ ذمًا أو مدحًا، للتعريف، أو التشريف.



أكد أنه سلاح (وول مارت وأرامكو وأمازون وأبل) لريادة الأرباح المليارية عالمياً محمد عبد العزيز: التخطيط الإعلامي جسر لنجاح الدول والمؤسسات

٢٠٢٣ أكاديمي من ١٨ دولة بثلاث قارات شاركوا في الورشة العلمية لجامعة منيسوتا

صدى الجامعة : خاص

من ثلاث مسارات البشرية والمالية واللوجستية . مع ضرورة توافر التخصص والأمانة في القائم بعملية التخطيط " ان خير من استأجرت القوي الأمين " ، موضحاً أن التخطيط للفرد والمجتمع قائم على ثلاث أسئلة وجودية " رحم الله من عرف من أين وإلى أين وفي أين ؟) .

وعرف التخطيط الإعلامي على أنه توظيف الإمكانيات البشرية والمادية المتاحة والمحتمل إتاحتها خلال سنوات الخطة لتحقيق أهداف معينة في إطار سياسة إعلامية مع الاستخدام الأمثل لهذه الإمكانيات . ويختلف تطبيق التخطيط الإعلامي من مجتمع لآخر طبقاً للإستراتيجية العام بالمجتمع والتركيب الديموغرافية ، ولقد مارس النبي الخاتم محمد - صلى الله عليه وسلم - التخطيط الإعلامي في حياته وكان أحد أسرار بلوغه أهدافه في ٢٣ عاماً عاشها بعد بعثته وهناك صور ومشاهد عديدة تدلل على ذلك وعلى كونه شخصية إعلامية فريدة في التاريخ الإنساني حيث جمع بين الفصاحة والبلاغة وحلو المنطق وحسن الإقناع ، وأرسى النبي سياسة اتصالية إعلامية محكمة برعاية من الله - تعالى - الذي زوده بأكبر قوة إعلامية لإقامة الحجّة والبرهان وهي القرآن الكريم . فقد تمكن - من نشر الدعوة في شبه الجزيرة بأكملها في ٢٣ سنة . فهو العبقري الذي يُعد أول إعلامي في الإسلام وأول من نفذ خطة إستراتيجية إعلامية وضعها الله - تعالى - . فضلاً عن القوى الروحية التي اختصه الله بها نهج في تبليغ دعوته منهجاً إعلامياً خاصاً أذهل علماء الاتصال استند على مبدأ مخاطبة العقل بالكلمة الطيبة والدعوة بالحسنى والحكمة والموضوعية والاتزان واستشراف المستقبل ، فمع نزول الوحي كان العنصر الأول في العملية الاتصالية للنبي ثم بدأت مرحلة التخطيط لتحقيق هدف المهمة الإعلامية المقدسة وهي الإقناع بلوغ تغيير حياة الناس بإخراجهم من الظلمات إلى النور من الخضوع لحاكمية بعض إلى الخضوع لله ، لقد ارتكزت دعوة النبي على تخطيط سليم في كل مراحلها لذا كتب لها النجاح سواء في المرحلة السرية أو الجهرية بمكة أو المراحل المختلفة في المدينة حتى فتح مكة ووفاته صلى الله عليه وسلم . ومن أهم مظاهر الخطة الإعلامية للنبي :- دراسة البيئة - اتباع أصول التحدث - البدء بالأهم فالهمم - القوة الإقناعية - الإيمان والصبر - القدوة الحسنة - الطريقة التشويقية - الترغيب والترهيب .

وقال عبد العزيز : إن دستور التخطيط الإعلامي يتمثل في تسعة مفاصل رئيسة لا غنى عنها هي على الترتيب (جمع المعلومات - تحليل الموقف - تحديد الأهداف - دراسة المشروع - دراسة الجمهور - اختيار الوسائل - جدول زمني - تحديد الميزانية - المتابعة والتقييم) ولكي تصاغ الخطة الإعلامية لأية مؤسسة لابد من الأخذ بهذه النظرية الإعلامية الحديثة واعتبار التسعة مفاصل ثوب يرتديه المشروع فيشكل له جسر للنجاح .

ثم استطرده في شرح التطور المذهل للتخطيط الإعلامي، منوهاً بالعلماء الذين لهم الفضل الكبير في هذا التطور، وشرح فوائد التخطيط، وبين المراحل الرئيسية لعملية التخطيط، وفضل الصعوبات والتحديات التي تواجه التخطيط، واستعرض القوالب الإعلامية المتاحة لعملية التخطيط، معرجاً على مواقع التواصل الاجتماعي كثنائي أكبر سوق للإعلان الرقمي . وشرح د. محمد عبدالعزيز الخطوات العشر لعمل خطة إعلامية مثالية، قبل أن يضرب أمثلة تطبيقية عملية لدور التخطيط الإعلامي في النجاح الذي حققته شركات عالمية كبرى مثل شل وأرامكو وجوجل وول مارت وأمازون، مختتماً المحاضرة بالحديث عن دور التخطيط الإعلامي في الحضارة الفرعونية .

تجدد الإشارة في ختام هذا التقرير المختصر إلى أن تقريراً شاملاً عن المحاضرة تم نشره في الموقع الرسمي للجامعة الإسلامية بمنيسوتا لمن أراد المزيد .

أكد مدير عام مركز لندن للبحوث عضو هيئة التدريس في كلية الإعلام بالجامعة الإسلامية بمنيسوتا - المركز الرئيسي د. محمد عبد العزيز أن الفشل في التخطيط يشكل تخطيطاً للفشل مشيراً إلى أن عدة عوامل مشتركة تقف خلف زيادة شركات وول مارت بإيراداتها التي وصلت ٦١١ مليار دولار العام الأخير ويعمل بها ٢,٢ مليون موظف في ٢٦ دولة وشركات أمازون وأرامكو وأبل وجوجل وروبيال شل ومجموعة فلوكسفاغن العالمية التي تأتي في الترتيب التالي لول مارت في الإيرادات المليارية ، تقف خلف نجاحاتها عدة عوامل مشتركة في القلب منها مشروع التخطيط الإعلامي الحديث الذي يستند إلى النظريات الإعلامية التي تستشرف المستقبل ، مؤكداً أن العالم الآن يبلغ التقدم عبر نجاحه في أمرين اقتصاد المعرفة والجودة الشاملة وهما يرتبطان بالنجاح في الملف الإعلامي الذي يقيم دولاً ويهدم أخرى في العقود الأخيرة ولم يعد ترفاً بل أحد ضروريات الحياة فهو مبني على التواصل ولا يحيا الإنسان من دون تواصل وكلما كان التواصل ناجح كلما بلغ الإنسان أهدافه تبعاً لذلك فالتخطيط الإعلامي بات ضرورياً لحياة الفرد والمجتمع بكامل مؤسساته العامة والخاصة . جاء هذا في مستهل المحاضرة العلمية التي ألقاها في الورشة العلمية التي نظمتها كلية الإعلام بالجامعة مساء ٢٠ مايو على منصة زووم الافتراضية بقاعة المؤتمرات الكبرى وحضرها ٢٠٢ من الأكاديميين واختصاصي الاعلام وطلاب الجامعات من ١٨ دولة أوروبية وافريقية واسيوية تقدمهم عميد كلية الاعلام أ.د عبد الكريم الوزان وعدد من عمداء كليات الاعلام من غير دولة وكبار الإعلاميين الذين حرصوا على الحضور .

رحب عبد العزيز في مستهل المحاضرة التي امتدت لأكثر من ساعتين وارتكزت على محورين فقط الأول دستور نظرية التخطيط الإعلامي الحديث والثاني تطبيقات عملية عالمية ، رحب بالحضور ثم حرر المعنى اللغوي لكلمة خطة مدلاً على أنها بكسر الخاء وليس بضمها كما هو شائع على وجه الخطأ ، فكل ما وضع معالم فهو خطة بالكسر وكل ما عدا ذلك يكون بالضم . ثم عرف التخطيط بشكل عام على أنه جسر للنجاح وهو أسلوب علمي ومنهج للتفكير العقلاني يمارسه الجميع بكامل المستويات يتعلق برؤية للمستقبل في غيابة تم الفوضى والعشوائية وردات الفعل الارتجالية وكما عرفه العالم كونتر هو تقرير مسبق لما يجب عمله وكيف يتم ومتى ومن القائم به ؟ شاملاً جوانب ثلاثة رئيسة هي على الترتيب : (تحديد أهداف المؤسسة - تحديد الإمكانيات المتاحة - تحديد أساليب بلوغ الأهداف) والتخطيط يطبق منذ بداية البشرية لأنه نشاط عقلي يتم من خلاله صناعة المستقبل فلا حياة من دون تخطيط للمستقبل الذي يخشاه الإنسان فيلجأ له للحيلة والحذر ، وبعد اكتشاف نظريات علم الإدارة تبين أن التخطيط الابن الأكبر والأهم لعلم الإدارة التي لا غنى عنها لمن أراد العيش فالتخطيط عبارة عن عيش متوقع بينما الحياة واقع معاش . وعزى عبد العزيز التخطيط إلى كتاب الله الخاتم فاستشهد ببعض الآيات الدالة على التخطيط مثل " وابتغ فيما اتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا " - يأبها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنتظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله " - " يومئذ يتذكر الإنسان وأنى له الذكرى يقول ياليتني قدمت لحياتي " - والآية ٤٥ من سورة الأنفال أيضاً تعكس أحد تجليات التخطيط لافتاً إلى أن هذه الآيات تظهر تجليات الله سبحانه وتعالى ليعلمنا أهمية التخطيط ، فضلاً عن الآية ٤٣ من سورة يوسف " أحسن القصص " وما تتضمنه من أسس التخطيط الاقتصادي بكافة مراحل . والتخطيط كما ذكر العالم جون مدلتون يعبر عن قضية شرطية متصلة تتمثل في (إذا - فإن) إذا (اتخذت تدابير معينة) فإن (نتائج مرغوبة معينة ستحدث) وغيابه يعني فقد مال وضياع جهود ، لافتاً إلى أن المخططين الناجحين يسعون إلى تنظيم الموارد التي تتألف

عن حاجة طالب العلم للقواعد الأصولية

محاضرة عامة للدكتور الشنقيطي في الجامعة

أقام مركز التدريب والتطوير والبرامج المجتمعية بالتنسيق مع كلية الدراسات الإسلامية في الجامعة الإسلامية بمنيسوتا IUM - المركز الرئيسي محاضرة علمية بعنوان (حاجة طالب العلم لمعرفة القواعد الفقهية والأصولية) قدمها الدكتور أبي محمد محمود أستاذ مادة قضايا فقهية اقتصادية معاصرة بكلية الدراسات الإسلامية .

واشتملت المحاضرة على ثلاثة محاور: المحور الأول (معرفة مفهوم القواعد الفقهية والأصولية والفرق بينهما) والمحور الثاني (ذكر مميزات تلك القواعد ومدى أهميتها لجمع شتات الفروع والجزئيات التي لا تنحصر) والمحور الثالث (ذكر جملة من القواعد الفقهية والأصولية وبعض التطبيقات عليها) تناولت المحاضرة تعريف القواعد الأصولية والفقهية، وبينت أن القاعدة تعد قضية كلية، تجمع فروعاً متناثرة، يعتمد عليها في ربط المسائل المختلفة الأبواب برباط واحد، بدلا من الرجوع إلى حكم كل فرع على حده. وتكمن أهميتها في ذلك؛ لأن الفروع والجزئيات فقهية كانت أو أصولية لا تنحصر، لكنها تضبط بهذه القواعد اليسيرة، وبقدر الإحاطة بها يعظم قدر الفقيه وتعلوا رتبته . كما تعرض المحاضر لبيان الفرق بين القاعدة الفقهية والأصولية؛ فالفقهية موضوعها أحكام أفعال المكلفين، والأصولية موضوعها أدلة التشريع ودلالات الألفاظ كالعالم والخاص.

ثم ذكر المحاضر جملة من القواعد الأصولية، وبعض التطبيقات عليها، مبينا جملة من المسائل المعاصرة التي بنيت على تلك القواعد، كمسألة نزع الأجهزة الطبية عن المصاب بالسكتة الدماغية، وأن ذلك يندرج تحت قاعدة "الحياة غير المستقرة كالعدم".

يذكر أن المحاضرة التي امتدت لساعة ونصف الساعة قدمها الدكتور إسلام عبد الحميد، واستهدفت جميع طلبة العلم من الجامعة الإسلامية بمنيسوتا، وخارجها، وتم منح الحضور شهادات معتمدة من الجامعة .





عمادة الدراسات العليا : اعتماد خمس خطط بحثية خلال شهر مايو

قالت الدكتورة ياسمين أبو شبانة مديرة عمادة الدراسات العليا بالجامعة، إن العمادة أقرت خمس خطط بحثية خلال شهر مايو أيار؛ بواقع خطتين بكلية الاقتصاد وخطة بكلية الدراسات الإسلامية وخطة بكلية الشريعة والقانون وخطة بكلية الإعلام . (صدى الجامعة) تنشر البيانات الأساسية لكل خطة بحثية؛ مع التحفظ على العنوان الدقيق للخطة .

متابعة : راضب عبدالرزاق

- الثلاثاء ٢ مايو أيار ٢٠٢٣م عقدت عمادة الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بمنيسوتا IUM - المركز الرئيسي جلسة سيمينار بكلية الدراسات الإسلامية - قسم القرآن الكريم وعلومه لمناقشة خطة بحثية عن (المناظرة و الحوار القرآن) لنيل درجة الماجستير في القرآن وعلومه، من إعداد الباحثة أم هاشم عمر عبد الله، حيث تكونت لجنة المناقشة من الدكتور خالد حسن علي جياش رئيس قسم القرآن الكريم و علومه رئيساً، والدكتور عبدالله محمد يوسف عضواً، والدكتور يوسف محمد صبحي المعاني عضواً .
- الثلاثاء ٩ مايو أيار ٢٠٢٣م عقدت عمادة الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بمنيسوتا IUM - المركز الرئيسي جلسة سيمينار بكلية الشريعة والقانون - قسم الفقه وأصوله لمناقشة خطة بحثية لنيل درجة الدكتوراه في أصول الفقه، من إعداد الباحثة أسماء عبد الرحمن عبد الرحمن الأهدل، حيث تكونت لجنة المناقشة من الدكتور صلاح فراج رئيس قسم الفقه وأصوله رئيساً، والدكتور أحمد الهيبيط عضواً، والدكتور جمعة هاشم الأشرم عضواً، والدكتور عمار عبدالله مشرفاً .
- الأحد ٢١ مايو أيار ٢٠٢٣م عقدت عمادة الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بمنيسوتا IUM - المركز الرئيسي جلسة سيمينار بكلية الإعلام - قسم الإعلام والعلاقات العامة لمناقشة خطة بحثية لنيل درجة الماجستير في موضوع (مصادقية الدراما المصرية) من إعداد الباحثة إيمان محمد علي عبد العزيز، حيث تكونت لجنة المناقشة من البروفيسور عبد الكريم الوزان عميد كلية الإعلام رئيساً،

وحدة البحث العلمي جهود حثيثة للإنجاز وبحث مستمر عن حلول إسماعيل : قمت شخصياً بتدريب وتأهيل أكثر من ستين طالبا وتخرج ٩٥٪ بنتائج مبهرة



صدى الجامعة : إسماعيل المذحجي

قمتنا - يقول إسماعيل - بتكليف الدكتورة أسماء صويلح - عضو وحدة البحث العلمي بهذا النشاط، ويتم نشر فكرة يومياً في مختلف التخصصات. ونوه إسماعيل بأن هذه الأفكار ستحفظ بمجموعة روابط ليتم تصفحها والاستفادة منها في أي وقت، مشيراً إلى أن وحدة البحث العلمي سمحت بالاستفادة من هذه الأفكار ولو لغير طلاب الجامعة شريطة أن يذكر مصدر تلك الأفكار وتتسبب لأصحابها وللوحدة في الجامعة الإسلامية بمنيسوتا، من باب "زكاة العلم إنفاقه"، داعياً - من خلال صدى الجامعة - الكوادر العلمية بمد وحدة البحث العلمي بعناوين وأفكار حديثة تصلح للبحث العلمي ومشاركتها مع الباحثين لعل الله ينفع بها . وقال إسماعيل إنه قام شخصياً كمدير لوحدة البحث العلمي بتدريب وتأهيل أكثر من ٦٠ طالبا على أساسيات البحث العلمي حيث تم تكليفهم أولاً بالاطلاع النظري على الدليل الخاص بمرحلة الماجستير ثم طلب منهم - حسب تخصصاتهم - باختيار عنوان، مع الاستفادة من المقترحات والإرشادات التي تنشر على مجموعتهم الخاصة، ثم يتم مناقشة العناوين مع كل باحث لمعرفة شروط وضوابط العنوان الجيد، ثم يوجهوا بكتابة الخطة وفقاً للشروط المنهجية العلمية ليقوم المشرف بكتابة الملاحظات والتوجيهات عليها، ثم يبدأ الباحثون بكتابة أبحاثهم مسترشدين بتوجيهات المشرف والدليل الخاص بهذه المرحلة، ثم يتم تقييم تلك البحوث التي تعد بالنسبة إليهم هي الخطوة الأولى التي يسلكونها في طريق مشوارهم البحثي المنهجي الذي يجمع بين النظري والتطبيقي . واختتم إسماعيل حديثه مؤكداً أن هذه الجهود أثمرت، و"لمسنا تحسناً متميزاً؛ حيث تخرج أكثر من ٩٥٪ وكانت نتائجهم مبهرة مقارنة بالباحثين المبتدئين".

قال مدير وحدة البحث العلمي بالجامعة الدكتور محمد علي إسماعيل إن وحدته واصلت جهودها في الفصل الصيفي حيث أقامت الوحدة ندوة بعنوان (منهجية كتابة البحوث والرسائل العلمية) من طرف نخبة من الدكاترة الكرام ترأسها الدكتور طه الجوهري - مسؤول الأنشطة في وحدة البحث العلمي، وكان عدد المستفيدين أكثر من ١٢٠ باحثاً وباحثة . وأضافت الدكتورة : كما سعت وحدة البحث العلمي لرفع مستوى المشاركة البحثية لدى الباحثين المنتسبين للجامعة سواء كانوا من الطلاب أو من الكوادر التدريسية وذلك بتبنيها لفعاليات وأنشطة مستمرة تحت عنوان (عناوين وأفكار حثيثة). وخلصت هذه الفكرة مساعدة الباحثين في جميع التخصصات بنشر عناوين وأفكار بحثية ونشرها في جميع المجموعات ، كذلك هذه العناوين أو الأفكار هي مقترحات نجعلها من متخصصين في الجامعة أو من غيرها تنشر بأسمائهم، وليست بالضرورة ملزمة للباحثين أو لأقسام في الجامعة، وإنما الغرض فتح مداركهم، ولفت أنظارهم لأفكار المتخصصين والاستفادة منها للبحث فيها أو القياس عليها أو إعادة صياغتها، ولا يخفى ما في هذا الأمر من فائدة كبيرة في اختصار الجهد والاستفادة من خبرات المتخصصين والبناء عليها .

وأكد الدكتور إسماعيل أن وحدته بدأت عملياً بنشر هذه الأفكار ولقيت ترحيباً كبيراً من قطاع عريض من دكاترة الجامعة، الذين قال إنهم تفاعلوا وشاركوا هذه الأفكار، التي تم نشر بعضها، حيث

الدكتوراه لسامية عشاوي من قسم الفقه وأصوله بكلية الشريعة



من قسم الفقه وأصوله بكلية الشريعة والقانون حصلت الباحثة سامية بنت محمد عشاوي على درجة الدكتوراه عن رسالتها الموسومة ب (أثر القواعد الفقهية الطلية على الأحكام الفقهية الخاصة بالنساء في باب الطهارة) وذلك بعد المناقشة العلنية التي عقدتها عمادة الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بمنيسوتا IUM - المركز الرئيسي، يوم الأحد ٢٨ مايو أيار ٢٠٢٣م عبر لجنة مناقشة تكونت من البروفيسور صلاح فراج رئيس قسم الفقه وأصوله بالجامعة الإسلامية بمنيسوتا، مشرفاً، والبروفيسور سعاد محمد بلتاجي، عضو هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بمنيسوتا، مناقشاً داخلياً، والبروفيسور أدهم تمام فراج عبد الرحمن، الأستاذ المساعد بقسم الشريعة بكلية الدراسات الإسلامية والعربية - جامعة الأزهر، مناقشاً خارجياً .

الدكتوراه للباحث بليغ علي حسن من قسم القانون بكلية الشريعة



من قسم القانون بكلية الشريعة والقانون، حصل الباحث بليغ علي حسن بشر على درجة الدكتوراه، عن رسالته الموسومة ب (المنظمات الدولية ودورها في حماية حقوق الإنسان أثناء الأزمات والكوارث) وذلك بعد المناقشة العلنية التي عقدتها عمادة الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بمنيسوتا IUM - المركز الرئيسي يوم الجمعة ١٢ مايو أيار ٢٠٢٣م، بواسطة لجنة علمية تكونت من الأستاذ المشارك الدكتور محمد شعيب عبد المقصود رئيس قسم القانون بالجامعة الإسلامية بمنيسوتا مناقشاً داخلياً، والأستاذ المشارك الدكتور فؤاد غجاتي عضو هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بمنيسوتا، مشرفاً، والأستاذ المشارك الدكتور علي السعيد الشريف معزز أستاذ مشارك متخصص في القانون الدولي بجامعة البويرة مناقشاً خارجياً .

في محاضرة علمية عامة أقامت كلية الإعلام بالجامعة

الدكتورة سالي سعد : العلاقة وثيقة بين مواقع التواصل الاجتماعي والأمن السيبراني



تقرير : نادر سعيد

البيانات - الحفاظ على سلامة وصحة البيانات - توفير البيانات وشرحت الدكتورة كيف أنه من الممكن تحقيق الأهداف الأساسية للأمن السيبراني باتباع الخطوات الآتية : تحديد بيانات الأعمال التجارية المهمة التي يجب حمايتها في جميع الأوقات - تحديد التهديدات والمخاطر السيبرانية التي قد تواجهها الأعمال التجارية - تحديد الأسس والإجراءات التي يجب وضعها لمنع حدوث هذه التهديدات والمخاطر، وذلك للتعامل معها بكفاءة - مراقبة كيفية تطبيق الأسس والإجراءات في مجال إدارة الانتهاكات الأمنية. الاستجابة للتهديدات التي يتعرض لها الأمن السيبراني - تحديث الإجراءات والأسس ومراجعتها وتعديلها استجابةً للمخاطر والتهديدات وأي تغييرات تحدث.

وفيما يخص أكثر مستخدمي الإنترنت، أكدت د. سالي أن هناك علاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي كأحد وسائل الإعلام الرقمي والأمن السيبراني؛ حيث يرتبط الأمن السيبراني بعلاقة وثيقة مع مواقع التواصل الاجتماعي؛ فالأمن السيبراني مختص بحماية العديد من الأمور المتعلقة بمواقع التواصل الاجتماعي، كما تلعب وسائل التواصل الاجتماعي دوراً كبيراً في حياتنا الاجتماعية، وبالنظر إلى التهديدات التي يمكن أن نتعرض لها أثناء استخدام هذه الأنظمة الأساسية اليوم، فإن هذا يجعل خصوصية المستخدم أكثر أهمية الآن من أي وقت مضى.

وعن أساليب الاحتيال التي يستخدمها المهاجمون لإيقاع ضحاياهم، عبر مواقع التواصل الاجتماعي بينت د. سالي أن هناك العديد من الوسائل والطرق التي يستخدمها المهاجمون لإيقاع ضحاياهم، عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وتسمى هذه الأساليب بأساليب الهندسة الاجتماعية؛ ومن هذه الأساليب : استغلال الشائعات والمواضيع الساخنة - استغلال عواطف الضحية - انتحال الشخصية - استغلال موضوع الأمن الرقمي وضعف الخبرة التقنية للضحية - استغلال السمعة الجيدة لتطبيقات معينة - اصطياد كلمات السر

واختتمت د. سالي المحاضرة بالإشارة إلى أنه يمكن توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية بالأمن السيبراني؛ ففي الوقت الراهن زادت أعداد مستخدمي شبكة الإنترنت بشكل كبير، وأصبح الإنترنت جزءاً لا يتجزأ من حياة البشر، وبناءً على ذلك أصبح اختراق شبكات الإنترنت أيضاً أكثر سهولة مما كان عليه الأمر سابقاً، وعليه كان لا بد من توعية المستخدمين بأهمية حماية بياناتهم ومعلوماتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة؛ حيث خصصت العديد من البرامج والدورات التوعوية عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي لنشر الوعي بالأمن السيبراني، والتي تهدف بشكل عام إلى ما يأتي : التوعية بشأن مجالات الأمن السيبراني وأمن المعلومات - معرفة كيفية حماية المعلومات الخاصة بالمستخدم - معرفة ما يجب القيام به عند التعرض إلى أية هجمات؛ داخلية كانت أم خارجية - المرونة السيبرانية - تعلم كيفية التعامل مع الهجمات الإلكترونية وتجاوزها.

أقامت كلية الإعلام بالتنسيق مع مركز التدريب والتطوير والبرامج المجتمعية في الجامعة الإسلامية بمنسوتا IUM - المركز الرئيسي يوم الإثنين 22 مايو أيار 2023م محاضرة علمية بعنوان (الإعلام الرقمي والأمن السيبراني بين المخاطر والتوعية) قدمتها الدكتورة سالي سعد عضو هيئة تدريس الكلية، وأدارتها الأستاذة هنادي السعيد، عضو هيئة التدريس ونائب مديرة التدريب بكلية الإعلام، وتضمنت المحاضرة التي حضرها ما يربو عن 230 شخصاً، ستة محاور : مقدمة عن الأمن السيبراني والإعلام الرقمي - مفاهيم الأمن السيبراني والإعلام الرقمي ومواقع التواصل الاجتماعي - حقائق وأرقام مواقع التواصل الاجتماعي - العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي والأمن السيبراني - تحولات المشهد السيبراني في 2023م في ظل التكنولوجيا - مواقع التواصل الاجتماعي والتوعية بالأمن السيبراني .

وقد مهدت الدكتورة سالي للمحاضرة بمقدمة بينت أهمية الأمن السيبراني في ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة والتنوع في أدوات القوة وتطور طبيعة الحروب بمختلف أجيالها؛ حيث تتعاظم أهمية تحقيق الردع السيبراني الذي بات مقياساً لمدى قدرة الدول على حماية نفسها من أي محاولات للاختراق وبالتالي تأمين المعلومات والبيانات التي تملكها وحماية أمنها القومي خاصة في ظل توظيف بعض الدول أو الفاعلين من غير الدول سواء شركات متعددة الجنسيات أو منظمات دولية أو حتى جماعات إرهابية للفضاء الإلكتروني ك مجال لتحقيق أهدافها بالصراعات المختلفة .

وخلصت الدكتورة إلى أن مفهوم القوة تطور وكذلك مفهوم الحروب السيبرانية Cyber Wars ، وتزايدت القدرات المهتدة للأمن والمعوقة لتحقيق التنمية، حيث تضاعف الخطر الإلكتروني في المقابل مع تطور الوسائل التكنولوجية وحدث طفرة هائلة بها، فباتت تشكل سلاحاً ذا حدين .

وأكدت د. سالي على أن الإعلام يقع على عاتقه مسؤولية للقيام بجهود في تحدي ومواجهة تهديدات الأمن الفكري ورفع التوعية بمجال الفضاء الإلكتروني، الذي بات يستخدم بعدة صور وأشكال غير سليمة كأداة لتحقيق ميزة نسبية في الصراعات الدولية والأجيال الجديدة من الحروب، بما يعكس سلبيات على الأمن المعلوماتي العالمي؛ وهو ما نتج عنه تحولات بمفهوم القوة واستبدال القوة التقليدية (القوة الصلبة Hard Power) بأدواته العسكرية وصولاً إلى مفهوم القوة الإلكترونية التي لا تخضع لقوانين دولية واضحة لاختلافها تماماً عن القوة التقليدية التي شملها القانون الدولي .

ونوهت د. سالي بالإعلام بشكل عام والإعلام الرقمي بشكل خاص كركيزة أساسية من ركائز الأمن القومي للدول ويؤدي دوراً محورياً في دعم الثقافة والهوية الوطنية للشعب ، كما أن وسائل الاتصال ومن بينها وسائل التواصل الاجتماعي والإعلام أداة من أدوات القوة الناعمة التي تتمتع بها الدول وتوظفها في حماية أمنها القومي .

وحددت د. سالي أهمية الأمن السيبراني في تحقيقه للأهداف الأساسية الثلاثة الآتية : حماية سرية

وحدة التطوير والجودة تدرب الموظفين الإداريين

ثلاث دورات تدريبية في (الشؤون الإدارية) خلال مايو



صدى الجامعة : خاص

على كل الشؤون الوظيفية الخاصة بالمستخدمين وذلك لاعتبارات عملية وتنظيمية وقانونية؛ وعليه الوافي أن الإدارة الإلكترونية تلعب دوراً هاماً في يمكن القول إن نجاعة الإدارة وفعاليتها تنشيطها تنظيم المؤسسات ولاسيما الجامعة ، خاصة من يرتبطان ارتباطاً وثيقاً بمدى فعالية وصحة الخطابة ناحية إدارة شؤون الأفراد إلكترونياً ، حيث تعمل الكتابية؛ فنحري الخطابات هو لسان حال أي إدارة على تحسين ثقة العاملين بمؤسساتهم من خلال ولا سيما إدارة الجامعة أثناء القيام بأعمالها وعند الرضا الذي تتيحه خدمات أو مخرجات إدارة إطلاق شبكة علاقاتها الاتصالية والإعلامية ، الشؤون إلكترونياً ، فالتقدم التقني والتكنولوجي الداخلية منها والخارجية ، بهدف الوصول إلى حتم على المؤسسات الجامعية أن ترافق هذا التطور غاياتها وأهدافها . فمرجعية وسند الوثائق دعائم وتجعله في خدمة ، الطلبة والأساتذة والموظفين .

قوية للإدارة في مجابهة المشاكل والتحديات ، وإضافة إلى الخدمة الإلكترونية التي تتيحها ومن أجل تحرير أي خطاب يجب أن يكون الموظف الجامعات هناك التزامات أخرى تلتزم بها إداراتها على قدر من المسؤولية؛ فمخرجات الكتابة هو في خاصة فيما يخص إدارة الأرشيف الذي يعد الذاكرة الحقيقية قرار قد يكون في صالح المؤسسة أو الحية التي يستخدمها الموظفون، والمصدر الرئيسي لهم في تأدية مهامهم وأعمالهم؛ فهو الماضي الذي يكون ضدها .

تطرق د. الوافي إلى أهم الخطوات والمراحل التي يستند إليه في تحقيق التطور . ومن أجل المحافظة يجب التقيد بها لصياغة المحرر الكتابي؛ حيث عليه وتطويره لعبت أدوات التكنولوجيا دوراً هاماً يجب على المحرر التحلي بالكفاءة والخبرة خاصة في ذلك؛ فأصبح الأرشيف الإلكتروني البديل في مواقف معينة، ودعم الوافي ذلك بمجموعة من الفعال للتقليدي ، نظراً للميزات العالية والتسهيلات التي يقدمها لمستعمليه . وكل هذه الأعمال هي في الأمتلة .

أقامت وحدة التطوير والجودة في جامعة منسوتا IUM - المركز الرئيسي بالتنسيق مع مركز التدريب والتطوير والبرامج المجتمعية ثلاث دورات خارجية . وجودة إدارة الشؤون الإدارية تمنحنا تدريبية خاصة بالشؤون الإدارية، وقام بتقديمها اتصال فعال ذو كفاءة ، فعملية الاتصال عملية جد الدكتور خالد الوافي من جامعة الجزائر، بينما هامة داخل الشؤون الإدارية فهي وسيلة جوهرية أدارتها الدكتورة فاطمة جمعة الوحش مديرة وحدة لتحريك سلوك الافراد (الموظفين) ودفعهم لتحقيق التطوير والجودة، واستهدفت الدورة الموظفين أهداف الجامعة ، ومن أجل ذلك يجب تحسين ظروف الموظفين وذلك بالتحفيز بنوعيه المادي والإداريين أساساً .

وجاءت الدورة الأولى في محورين؛ المحور الأول والمعنوي ، حيث أكدت التجارب أن التحفيز هو (الشؤون الإدارية) والمحور الثاني (الاتصالات)، العامل الرئيس في عملية الاتصال . كما أن التفاعل واستمرت ثلاث ساعات، تطرق الدكتور الوافي الجيد والإحترام بين الموظفين والإدارة عامل نجاح فيها إلى تبيان أهمية الشؤون الإدارية في الجامعة كذلك . وأوصت الدورة بعدم الإفراط في أسلوب باعتبارها جوهر وحجر الأساس للعملية الإدارية، الدكتور خالد الوافي من مقولة (الإدارة تكتب ولا كونها تمتلك موقع إستراتيجي ضمن الهيكل والإدارة ، حتى وإن كان يستحب العمل به في التنظيمي ، فعلاقتها المباشرة مع رئيس الجامعة الإدارة .

دليل على ذلك؛ فإدارة الشؤون الإدارية يتطلب دراية الدورة الثانية من دورات (الشؤون الإدارية) كانت واسعة بالإدارة من تخطيط وتنظيم، وتوجيه ورقابة بمحور واحد هو (كتابة الخطابات) وانطلق فيها ، كما يجب التحكم، والمعرفة الجيدة لوظائف الدكتور خالد الوافي من مقولة (الإدارة تكتب ولا الجامعة وفي مقدمتها الوظيفة المالية . ومن بين أهم تتكلم)؛ فالنشاط الإداري عموماً والاتصال مهامها تلبية حاجيات كل الأطراف ذات الصلة خصوصاً في الإدارات والمؤسسات يعتمد على خاصة الناحية الإدارية والمادية ، كما أنها تشرف الوسائل الكتابية والدعائم الورقية بشكل أساسي؛

والمحور الرابع (الأرشيف الإلكتروني) حيث أكد

مركز التدريب والتطوير والبرامج المجتمعية

عشرين فعالية خلال شهر مايو أيار

بحسب البيانات التي حصلت عليها (صدى الجامعة) من مركز التدريب والتطوير والبرامج المجتمعية، بلغت فعاليات المركز خلال شهر مايو عشرين فعالية، أقامتها كلية الدراسات الإسلامية وكلية الإعلام ووحدة التطوير والجودة ووحدة البحث العلمي وعمادة شؤون أعضاء هيئة التدريس وكلية الآداب والعلوم الإنسانية وكلية الشريعة والقانون. (صدى الجامعة) بالتعاون مع الدكتورة سعاد بلتاجي والدكتورة ميسر سلامة و الدكتورة هبة أبو عيادة أعدت هذه القائمة التي تتضمن البيانات الأساسية لهذه الفعاليات دون تفاصيلها

متابعة : عبد القادر المعافري

الإسلامية بمنيسوتا IUM - المركز الرئيسي، ولجنة الأسرة في الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين دورة علمية خاصة بالنساء وبطالبات الجامعة بعنوان (الأحكام الخاصة بالنساء بين الطب والفقهاء) قدمتها الدكتورة آلاء الغزو - أخصائية نسائية وتوليد، والدكتورة ساجدة أبو فارس - دكتوراه قضاء وسياسة شرعية، وأدارتها الدكتورة أسماء فخري صويلح - دكتوراه فقه وأصوله، حيث اشتملت الدورة على ثلاثة محاور: المحور الأول (الحيض والنفساس من منظور طبي فقهي) والمحور الثاني (الإفرازات والاعتلال المرضي نظرة طبية فقهية) والمحور الثالث (الاستحاضة والوقاية من الشك فيه) .

● الجمعة ٢٦ مايو أيار ٢٠٢٣م أقام مركز التدريب والتطوير والبرامج المجتمعية بالتنسيق مع كلية الشريعة والقانون ووحدة البحث العلمي في الجامعة الإسلامية بمنيسوتا IUM - المركز الرئيسي ورشة تدريبية بعنوان (آلية نشر الأبحاث الشرعية والقانونية في المجالات المعتمدة بسكوبس: بين النظرية والتطبيق) قدمها الدكتور محمود الربابعة وأدارها الدكتور طه الجوهري، حيث اشتملت الورشة على أربعة محاور: المحور الأول (أهم الأسس العلمية في كتابة بحوث الترقيات) والمحور الثاني (موانع قبول الأبحاث في المجالات المحكمة) والمحور الثالث (تصنيف المجالات العلمية واختيار المناسب منها) والمحور الرابع (التطبيق العملي خطوة بخطوة للنشر في المجالات العلمية المعتمدة بسكوبس) .

● الجمعة ٢٦ مايو أيار ٢٠٢٣م أقام مركز التدريب والتطوير والبرامج المجتمعية بالتنسيق مع وحدة التطوير والجودة في جامعة منيسوتا IUM - المركز الرئيسي دورة تدريبية بعنوان (الأرشفة) قدمها الدكتور خالد الوافي وأدارتها الدكتورة فاطمة جمعة الوحش، واشتملت الدورة على أربعة محاور: المحور الأول (الشؤون الإدارية الإلكترونية) والمحور الثاني (التقنيات الحديثة) والمحور الثالث (تصنيف وأرشفة الوثائق) والمحور الرابع (الأرشفة الإلكترونية) وفي غير هذا المكان من الصحيفة خبر عن الدورات الثلاث للشؤون الإدارية .

● الجمعة ٢٦ مايو أيار ٢٠٢٣م أقام مركز التدريب والتطوير والبرامج المجتمعية بالتعاون مع وحدة شؤون طلاب الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية بمنيسوتا IUM - المركز الرئيسي ورشة تدريبية بعنوان (الأمناء وكيفية إدارة مهامهم بنجاح) قدمها الأستاذة إسراء عبد الحميد مسؤولة التطوير والجودة بوحدة شؤون طلاب الدراسات العليا، وقد تضمنت الورشة - التي استهدفت الأمناء والمساعدين - ثلاثة محاور: المحور الأول (مهام الأمناء وكيفية إدارتها بتميز) والمحور الثاني (صفات الأمناء المتميز) والمحور الثالث (الصعوبات التي تواجه الأمناء ومعالجاتها) .

● السبت ٢٧ مايو أيار ٢٠٢٣م أقامت وحدة الفعاليات والأنشطة العلمية في مركز التدريب والتطوير والبرامج المجتمعية في الجامعة الإسلامية بمنيسوتا IUM - المركز الرئيسي بالتعاون مع مؤسسة بصائر المعرفة القرآنية المجلس الحادي عشر في (كتاب الأحرف السبعة للشاعر محمود محمد شاكر- قراءة وتعليقاً) تشرف بإلقائه والتعليق عليه البروفيسور في تفسير القرآن وعلومه في جامعة قطر عبد السلام مقلب المجيدي .

● الإثنين ٢٩ مايو أيار ٢٠٢٣م أقام مركز التدريب والتطوير والبرامج المجتمعية بالتنسيق مع كلية الآداب والعلوم الإنسانية في الجامعة الإسلامية بمنيسوتا IUM - المركز الرئيسي ندوة علمية بعنوان (الزلازل وأثرها على المجتمع الإسلامي العصر العباسي نموذجاً) قدمها الدكتورة سولاف فيض الله حسن والدكتورة إيمان جواد هادي، حيث تضمنت الندوة ثلاثة محاور (المحور الأول (الزلازل وأثرها على المجتمع قبل الميلاد) والمحور الثاني (الزلازل في العصر العباسي) والمحور الثالث (النتائج والمعالجات لآثار الزلازل).

محمود محمد شاكر- قراءة وتعليقاً) تشرف بإلقائه والتعليق عليه البروفيسور في تفسير القرآن وعلومه في جامعة قطر عبد السلام مقلب المجيدي .

● الأحد ١٤ مايو أيار ٢٠٢٣م أقام مركز التدريب والتطوير والبرامج المجتمعية بالتنسيق مع وحدة التطوير والجودة في الجامعة الإسلامية بمنيسوتا IUM - المركز الرئيسي دورة تدريبية بعنوان (دورة الشؤون الإدارية) قدمها الدكتور خالد الوافي، وأدارتها الدكتورة فاطمة جمعة الوحش، وتضمنت الدورة محورا واحدا (التحرير وكتابة الخطابات) .

● الإثنين ١٥ مايو أيار ٢٠٢٣م أقام مركز التدريب والتطوير والبرامج المجتمعية بالتنسيق مع وحدة التطوير والجودة في الجامعة الإسلامية بمنيسوتا IUM - المركز الرئيسي دورة تدريبية بعنوان (دورة في إعداد المقررات وتحديثها والتعرف على استراتيجيات التعلم الحديث ومناهجها) قدمها الدكتورة انتصار صالح كليب الشريدة وأدارتها الدكتورة فاطمة جمعة الوحش، حيث تضمنت الدورة ثلاثة محاور: المحور الأول (أسس تصميم المقررات الدراسية وخطوات إعدادها) والمحور الثاني (استراتيجيات التدريس الحديثة) والمحور الثالث (نماذج تطبيقية على استراتيجيات التدريس الحديثة) .

● الثلاثاء ١٦ مايو أيار ٢٠٢٣م أقام مركز التدريب والتطوير والبرامج المجتمعية بالتنسيق مع كلية الدراسات الإسلامية ووحدة البحث العلمي في الجامعة الإسلامية بمنيسوتا IUM - المركز الرئيسي محاضرة علمية بعنوان (أخلاقيات الباحث) قدمها الدكتور إسلام السيد أحمد: حيث تضمنت المحاضرة ثلاثة محاور: المحور الأول (المقصود بأخلاقيات البحث العلمي) والمحور الثاني (أهمية أخلاقيات البحث العلمي) والمحور الثالث (الصفات التي يجب أن يتحلى بها الباحث) .

● الخميس ١٨ مايو أيار ٢٠٢٣م أقام مركز التدريب والتطوير والبرامج المجتمعية بالتنسيق مع كلية الاقتصاد وإدارة الأعمال في الجامعة الإسلامية بمنيسوتا IUM - المركز الرئيسي محاضرة علمية بعنوان (أساسيات المحاسبة- جزء ١) قدمها الدكتور محمد قرشي، حيث تضمنت ثلاثة محاور: المحور الأول (المفاهيم والمبادئ المحاسبية الأساسية) والمحور الثاني (القيود اليومية) والمحور الثالث (الدائن والمدين) .

● السبت ٢٠ مايو أيار ٢٠٢٣م أقام مركز التدريب والتطوير والبرامج المجتمعية بالتنسيق مع كلية الإعلام في الجامعة الإسلامية بمنيسوتا IUM - المركز الرئيسي دورة علمية بعنوان (التخطيط الإعلامي للمؤسسات) قدمها الدكتور محمد عبد العزيز، المستشار الإعلامي الدولي وعضو هيئة التدريس في كلية الإعلام في الجامعة، وأدارتها الأستاذة هنادي السعيد مساعدة مديرة التدريب بكلية الإعلام وعضو هيئة تدريس الكلية، حيث تضمنت الدورة محورين: المحور الأول (مفاهيم ومنطلقات التخطيط الاعلامي) والمحور الثاني (تطبيقات عملية لنماذج عالمية) .

● السبت ٢٠ مايو أيار ٢٠٢٣م أقامت وحدة الفعاليات والأنشطة العلمية في مركز التدريب والتطوير والبرامج المجتمعية في الجامعة الإسلامية بمنيسوتا IUM - المركز الرئيسي بالتعاون مع مؤسسة بصائر المعرفة القرآنية المجلس الثالث عشر في (كتاب الأحرف السبعة للشاعر محمود محمد شاكر- قراءة وتعليقاً) تشرف بإلقائه والتعليق عليه البروفيسور في تفسير القرآن وعلومه في جامعة قطر عبد السلام مقلب المجيدي .

● الإثنين ٢٢ مايو أيار ٢٠٢٣م أقام مركز التدريب والتطوير والبرامج المجتمعية بالتنسيق مع كلية الإعلام في الجامعة الإسلامية بمنيسوتا IUM - المركز الرئيسي محاضرة علمية بعنوان (الإعلام الرقمي والأمن السيبراني بين المخاطر والتوعية) قدمها الدكتورة سالي سعد عضو هيئة تدريس الكلية، وأدارتها الأستاذة هنادي السعيد، عضو هيئة التدريس ونائب مديرة التدريب بكلية الإعلام، وتضمنت المحاضرة أربعة محاور: المحور الأول (مقدمة عن الأمن السيبراني والاعلام الرقمي) والمحور الثاني (مفاهيم الأمن السيبراني والاعلام الرقمي ومواقع التواصل الاجتماعي) والمحور الثالث (حقائق وارقام مواقع التواصل الاجتماعي) والمحور الرابع (العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي والأمن السيبراني) .

● الأربعاء والخميس ٢٤ - ٢٥ مايو أيار ٢٠٢٣م أقام مركز التدريب والتطوير والبرامج المجتمعية بالتنسيق مع كلية الشريعة والقانون في الجامعة

● السبت ٢٩ أبريل نيسان ٢٠٢٣م أقامت وحدة الفعاليات والأنشطة العلمية في مركز التدريب والتطوير والبرامج المجتمعية في الجامعة الإسلامية بمنيسوتا IUM - المركز الرئيسي بالتعاون مع مؤسسة بصائر المعرفة القرآنية المجلس الحادي عشر في (كتاب الأحرف السبعة للشاعر محمود محمد شاكر- قراءة وتعليقاً) تشرف بإلقائه والتعليق عليه البروفيسور في تفسير القرآن وعلومه في جامعة قطر عبد السلام مقلب المجيدي .

● الثلاثاء والأربعاء والجمعة ٢ - ٣ - ٥ مايو أيار ٢٠٢٣م أقامت وحدة التدريب والتطوير (التابعة لمركز التدريب والتطوير والبرامج المجتمعية) بالتنسيق مع إدارة الشؤون الإدارية التابعة لعمادة شؤون أعضاء هيئة التدريس دورة تدريبية للمحاضرين الجدد في الفصل الصيفي تحت عنوان (كيفية إدارة الزووم) قدمها المهندس محمد عبدالجواد مدير وحدة التسجيلات والغرف الصوتية، وأدارتها الدكتورة هبة توفيق أبو عيادة مديرة وحدة التدريب والتطوير والدكتورة حليلة تمالي مديرة شؤون أعضاء هيئة التدريس .

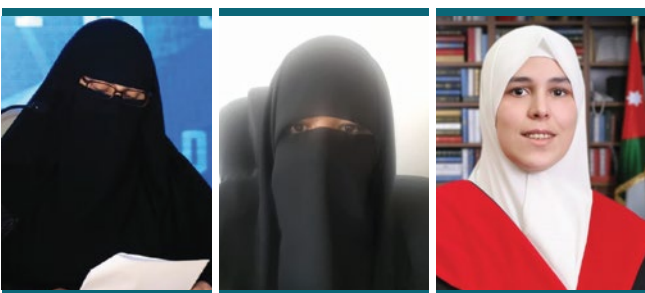
● السبت والأحد ٦ - ٧ مايو أيار ٢٠٢٣م أقام مركز التدريب والتطوير والبرامج المجتمعية بالتنسيق مع كلية الدراسات الإسلامية - قسم دراسات إسلامية باللغة الانجليزية ووحدة البحث العلمي دورة بعنوان (منهجية كتابة البحوث والرسائل العلمية) قدمها نخبة من الدكتوراه الكرام برئاسة الدكتور طه الجوهري؛ إذ تضمنت الدورة أربعة محاور: المحور الأول (منهجية تحرير مقال علمي ونشره في مجلات محكمة) قدمته الدكتورة نجيمة الرضواني، والمحور الثاني (عناصر البحث العلمي ومصادر الوصول للمعلومات) قدمته الدكتورة كلثوم محمد صفر، والمحور الثالث (الطرق العلمية لتوثيق مراجع البحوث والدراسات في العلوم الاجتماعية) قدمه الدكتور عزيز زالغ، والمحور الرابع (مناهج البحث العلمي وطرق توظيفها في البحوث والمقالات العلمية) قدمه الدكتور سمير فريدي .

● الإثنين ٨ مايو أيار ٢٠٢٣م أقام مركز التدريب والتطوير والبرامج المجتمعية بالتنسيق مع كلية الإعلام في الجامعة الإسلامية بمنيسوتا IUM - المركز الرئيسي، محاضرة علمية بعنوان (نحو ثورة ثقافية تتخذ الحرية منهاجاً) قدمها الدكتور نعيم ابراهيم رئيس قسم العلاقات العامة وعضو هيئة تدريس بالكلية، وأدارتها الأستاذة هنادي السعيد عضو هيئة التدريس ومساعدة مديرة التدريب بكلية الإعلام، وتضمنت المحاضرة محورين: المحور الأول (رؤية نقدية للموروث الحضاري الثقافي) والمحور الثاني (ضرورة النهوض بثورة ثقافية واعية ضد الاستبداد والتبعية عمادها الحرية المبصرة) . في مكان آخر من هذا العدد مقال يلخص المحاضرة .

● الخميس ١١ مايو أيار ٢٠٢٣م أقام مركز التدريب والتطوير والبرامج المجتمعية بالتنسيق مع كلية الدراسات الإسلامية في الجامعة الإسلامية بمنيسوتا IUM - المركز الرئيسي محاضرة علمية بعنوان (حاجة طالب العلم لمعرفة القواعد الفقهية والأصولية) قدمها الدكتور أبي محمد محمود الشنقيطي، حيث اشتملت المحاضرة على ثلاثة محاور المحور الأول (معرفة مفهوم القواعد الفقهية والأصولية والفرق بينهما) والمحور الثاني (ذكر مميزات تلك القواعد ومدى أهميتها لجمع شتات الفروعيات والجزئيات التي لا تنحصر) المحور الثالث (ذكر جملة من القواعد الفقهية والأصولية وبعض التطبيقات عليها) .

● السبت ١٢ مايو أيار ٢٠٢٣م أقام مركز التدريب والتطوير والبرامج المجتمعية بالتنسيق مع كلية الآداب والعلوم الإنسانية - قسم التاريخ والحضارة الإنسانية في الجامعة الإسلامية بمنيسوتا IUM - المركز الرئيسي محاضرة علمية بعنوان (ألقاب الصفات الجسدية والخلقية للأعلام الأندلسيين داخل بلادهم وخارجها في عصر الدولة الأموية) أدار المحاضرة أ.د مصطفى سالم، الأستاذ بقسم التاريخ والآثار بجامعة باتنا ١ الجزائر، وقدمها الدكتورة نورهان إبراهيم سلامة الأستاذة المساعدة بكلية التاريخ والحضارة الإنسانية، حيث تضمنت المحاضرة محورين: المحور الأول (عن ألقاب الصفات الجسدية والخلقية) والمحور الثاني (أثر ظاهرة التداخل اللغوي في ظهور الألقاب المزدوجة) .

● السبت ١٣ مايو أيار ٢٠٢٣م أقامت وحدة الفعاليات والأنشطة العلمية في مركز التدريب والتطوير والبرامج المجتمعية في الجامعة الإسلامية بمنيسوتا IUM - المركز الرئيسي بالتعاون مع مؤسسة بصائر المعرفة القرآنية المجلس الثاني عشر في (كتاب الأحرف السبعة للشاعر



حوار مع عميد

الدكتور عبدالله عميد كلية العلوم التربوية



مؤسسات التربية والتعليم هي أساس صياغة الطاقة البشرية التي تبني مجتمعات قوية ومتناسكة وأوطانا مستقرة ومزدهرة وحضارات يمتد تأثيرها إلى الجهات الأربع حاضرا ومستقبلا؛ ومن أجل ذلك يعنى المعنيون بالتربية بصياغة وتطوير العلوم التربوية وفقا للفلسفة التربوية المستوحاة من عناصر الهوية، ومن هذا المنطلق تطورت هذه العلوم؛ ولا تزال، بغرض الوصول لعلوم تربوية تمثل الخصوصية الثقافية والحضارية، التي تميز مجتمعاتنا عن غيره من المجتمعات. في هذا العدد نستضيف عميد كلية العلوم التربوية صاحب المهارات المتعددة الدكتور عبدالله عميد في حوار يتناسب مع كونه أول حوار مع أول عميد لكلية الجديدة، على أمل أن تتكرر معه الحوارات مستقبلا لمركزية المسألة التربوية في رسالة الجامعة الإسلامية بمبئوتو.

حاوره/ مدير التحرير

- مرحبا بك دكتور عبدالله.. في البداية، نود تعريف القراء بشخصكم الكريم، من خلال والتعلم بنفس الوقت، مما سهّل عملية التعلم والتعليم على الطلبة والمدرّسين على حد سواء، حيث يُتيح الاسم والميلاد والحالة الاجتماعية والمؤهلات والخبرات..

- بسم الله الرحمن الرحيم، أهلا وسهلا بكم والقراء الأكارم، أنا عبد الله محمد عبد النبي، من مواليد 22 نوفمبر 1970م وأنا متزوج ولدي ثلاثة أولاد.

بالنسبة للمؤهلات، فهي: دكتوراه الفلسفة في التربية، قسم الإرشاد النفسي، وماجستير في التربية، وقسم الإرشاد النفسي، ودبلوم خاص في التربية، تخصص الصحة النفسية، ودبلوم مهني في التربية، تخصص التربية الخاصة، وبيكالوريوس علوم وتربية، تخصص الرياضيات، ودبلوم التخصص في الخط والتذهيب، ودبلوم الدعوة الإسلامية، ودبلوم الخط العربي.

أما الخبرات فهي: عميد كلية العلوم التربوية - رئيس قسم العلوم التربوية - المشرف العام على معهد التناسب التصميمي العالي للتدريب - مدير الإشراف والتدريب بشركة آفاق - مشرف رياضيات بمركز صناعة القيادات -مدرّب إعداد وتأهيل المدارس للحصول على الاعتماد - مدرب برامج تربوية ومهارات اتصال بالأكاديمية المهنية للمعلمين - مدرب متخصص لمادة الرياضيات بالأكاديمية المهنية للمعلمين - مدير وحدة بحوث الامتحانات والاختبارات التحصيلية بالمركز القومي للامتحانات والتقييم التربوي - معلم خبير رياضيات - مدير وحدة قياس الجودة - موجه رياضيات - معلم أول رياضيات - معلم رياضيات

- بصفتكم عميدا لكلية العلوم التربوية، ما هي طبيعة هذه الكلية؟ وما هي إنجازاتكم فيها؟ النوع من التعليم؛ كنظام تعليمي مستقل عن النظام التقليدي، من حيث المدخلات؛ بحيث يكون له ما يخصه - مثلا - من وسائل التدريس وأساليبه وطرقه، والأهم من ذلك وسائل التقييم

- تعمل كلية العلوم التربوية وفق متطلبات المجتمع وظروفه واحتياجاته التربوية وذلك لتحقيق أهداف عدة

يأتي في مقدمتها إعداد مربيين على مستوى عال مؤهلين للعمل في مجالات التعليم. كما أن الكلية تعمل - يلعب البحث العلمي في المجال التربوي دوراً أساسياً في عصرنا الحاضر باعتباره وسيلة لتطوير المعرفة على أن تكون بمثابة مركز للبحوث التربوية يساهم في إيجاد الحلول المناسبة لمشكلات التعليم المختلفة والتجديد والابتكار والاختراع، ولتوفير المعلومات لمتخذي القرارات لإيجاد الحلول للمشكلات ودفع عجلة التقدم، وتتميز كلية العلوم التربوية بوجود قسم خاص بدراسات تكنولوجيا التعليم، ويعمل على

وتقوم الكلية كذلك بتنفيذ برامج تهدف إلى تطوير طرق التدريس وتحسينها في مراحل التعليم ونشر الوعي التربوي بين الدارسين عن طريق المحاضرات والندوات باستخدام الوسائل التعليمية والإعلامية أثرت في كافة نواحي الحياة تطور معها مفهوم تكنولوجيا التعليم، فالتكنولوجيا عامة تعنى تطبيق المعرفة العلمية لحل المشكلات العلمية فمن ثم تعنى تكنولوجيا التعليم التطبيق المنهجي المنظم

وتحرص الكلية على التنسيق المستمر مع إدارة الجامعة والكليات الأخرى في مجال البحوث والدراسات البشرية وغير البشرية (المادية) في مجالي التعليم والتعلم ومصادر التعلم وتوظيف كافة العناصر التربوية.

ويوجد بالكلية الأقسام الأكاديمية التالية: قسم علم النفس التربوي - قسم الإدارة التربوية - قسم المناهج وطرق التدريس - قسم تكنولوجيا التعليم - قسم الإرشاد الأسري.

ونحن الآن بصدد إعداد مشروع لتطوير برامج دراسية جديدة بكلية العلوم التربوية بالتعاون مع نخبة من الجامعات الرائدة في هذا المجال، خلق بيئة للتطوير، على أساس وضع رؤية جديدة لكلية العلوم التربوية، تبنى عليها رسالة هذه الكلية وإطارها المفاهيمي وذلك لتحقيق الأهداف التالية:

- التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونتهم.
- ضمان جودة الأداء بالكلية.
- تبنى مدخل للإصلاح الذاتي تقوم به الكلية.
- إنشاء نظام للمتابعة والتقييم.

- دكتور عبدالله، بحكم تخصصكم التربوي؛ ما هي انطباعاتكم عن (التعليم الجامعي عن بعد) ما هي مميزاته؟ ما هي عيوبه؟ ما هي آفاق تطويره؟

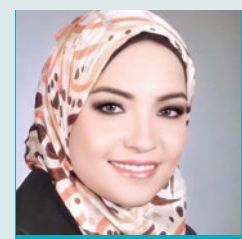
- يمتاز التعليم عن بعد بالعديد من الإيجابيات، مثل: توفير الوقت، والجهد، والمال، وإتاحة الفرصة للعمل - نأمل تكراره في المستقبل.

القراءة منجم تجد فيه كنوزا من مختلف الأشكال والألوان، كنوز لا تُباع بثمن؛ فالقراءة سبيل إلى النهضة، وهي أسلوب حياة، وهي ببساطة عنصرٌ من عناصر النجاح وقد كانت رفيقة العظماء وعونهم طوال طريقهم، وأجمل ما في القراءة هي أن تحب الكتاب وتستمتع بقراءته كل مرة تُعيد قراءته فيها وكأنها المرة الأولى، عندها تكون فعلا قد استندت من القراءة؛ وهذا ما يقوله الشاعر الإيرلندي أوسكار وايلد: "ليس هناك فائدة من القراءة إن لم تستمتع في قراءة الكتاب كل مرة تقرؤه فيها"

القراءة ومصاحبة من هم أذكى منا، هما أفضل الطرق للتعلم؛ فقد قال ويل روجرز: "يتعلم الإنسان بطريقتين، القراءة ومصاحبة من هم أذكى منه"، والقراءة دون تفكير = لا فائدة، بينما قراءة + تفكير = امتلاك كل ما تقرؤه، وهذه المعادلة البسيطة ما هي إلا اختصار المقولة البليغة لجون لوك: "القراءة تُعطينا المعلومات فقط، لكن التفكير هو ما يجعلنا نمتلك ما تقرؤه".

كثيرة هي الكتب في العالم، لكن قراءة الجيد منها يُعادل تحاورك مع تلك العقول الذكية التي كتبتها في الماضي، فكيف كانت عبارة ديكارت رائعة حينما قال: "قراءة كل الكتب الجيدة مثل التخاطب مع كافة العقول الذكية في الماضي" والطعام يحتاج إلى الهضم كي يستفيد منه الجسم، وكذلك القراءة فهي بحاجة إلى التأمل حتى يهضمها العقل ويستفيد منها، فما أروع تشبيه إدmond بورك في مقولته: "القراءة من دون تأمل مثل الأكل من دون هضم" أخيرا هناك جريمة أكبر من جريمة حرق الكتب، ألا وهي جريمة عدم قراءتها.

عن أهمية القراءة أتحدث



الدكتورة يسرا سلامة

مديرة العلاقات الخارجية بالجامعة

نحو ثورة ثقافية تتخذ الحرية منهاجا

د. نعيم إبراهيم

رئيس قسم العلاقات العامة بكلية الإعلام



تعرف الثقافة على أنها: السُّكُلُ المُركب من مجموعة الفكر، والأدب، والعادات، والفرن، والأخلاق، والسلوك، وغيرها، من خلال تفاعل الإنسان في بيئته ومُحيطه، مؤثراً ومُتأثراً فيها، صانعاً لها ومُنصهراً بداخلها في نفس الوقت.

التجديد الديني و الثورة الثقافية السلبية (المقاومة الثقافية للتغيير)

التجديد الديني

اقتضت سنة الله تعالى في الكون تداول أحوال الأمم والجماعات والمصلحين وذلك لسنة جارية هي سنة التجديد والتطوير والتأهيل والإعداد الذاتي؛ لاستكمال استحقاقات وشروط العاملين عند الله تعالى في العمل الإصلاحي ومغالبة الباطل والانتصار عليه

فمن أبي هريرة (ر) عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: "إِنَّ اللَّهَ يَبْعُثُ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى رَأْسِ كُلِّ مِائَةِ سَنَةٍ مَنْ يُجَدِّدُ لَهَا دِينَهَا" (رواه أبو داود والألباني)

الثورة الثقافية السلبية (المقاومة الثقافية للتغيير)

أولاً : انتقد القرآن الكريم في آيات كثيرة - قضية المقاومة الثقافية للتغيير

وذلك من خلال التشنيع على المشركين لتمسكهم بما كان عليه الآباء والأجداد،

وكيف يعطل التحجر المذكور حركة العقل؟

يتضح ذلك من خلال الآيات القرآنية :

منها قوله تعالى: (وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نُنَبِّئُ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا، أَوْلُو كَانْ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ)؛ (سورة البقرة/ الآية: ١٧٠).

ثانيا : حذرت السنة النبوية من ثورة القيم الثقافية السابقة التي جاء الإسلام من أجل تغييرها ودعمت إلى اليقظة والحذر المتواصل من انتفاضة الثقافات والقيم السابقة على الإسلام

ففي حديث أبي واقد الليثي: قال: خرجنا مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إلى حنين ونحن حداثاً عهد بكفر، وللمشركين سدره يعكفون عندها وينوطون (يعلقون) بها أسلحتهم، يقال لها: ذات أنواط؛ فمررنا بسدره ، فقلنا: يا رسول الله، اجعل لنا ذات أنواط كما لهم ذات أنواط؛

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الله أكبر، إنها السنن! قلتم -والذي نفسي بيده- كما قالت بنو إسرائيل لموسى: (اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ، قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ)، لتركبن سنن من قبلكم...

ثالثاً : التجربة التاريخية الأولى تبين كيف آلت الكلمة الأخيرة لانتفاضة نظام الثقافة السابق على القيم التقدمية التي جاء بها الإسلام

ونكتفي هنا بقضية المرأة: رغم ان عمر(ر) اسند (للشفاء ليلي بنت عبد الله العدوية) منصب قاضية الحسبة على الأسواق، ورغم ممارسة (رفيدة بنت سعد و نسيبة بنت الحارث) التمريض في ساحات المعارك في عهد رسول الله (ص)، و تصدي عائشة زوج النبي للفتوى في الأحوال الشخصية في عهده (ص) وبعد ذلك أيضا ؛

فقد انتهى الأمر ببعض الفقهاء إلى جعل صوت المرأة عورة، وأنه من الخير لها ألا ترى الرجال ولا يراها الرجال، في حين أن أمرها بالحجاب هو في الحقيقة أمر لها بالمشاركة الفاعلة، وإلا فما الغاية من الحجاب إن لم يكن إدنا بالخروج والتفاعل؟

رابعا: وفي المجال السياسي كان التحول من الرشد في تدبير السياسة القائم على الشورى والزهدي في الدنيا نتيجة انتفاضة ثقافية، وليس نتيجة انقلاب سياسي

إذ سرعان ما رجع إلى النموذج الكسروي والقيصري الذي أوجدت له أغلبية الفقهاء تسويغاً فقهياً بتسويغهم التغلب أساساً للمشروعية السياسية، وباعتباره أهون من الفتنة وسفك الدماء، وضماناً لاستقرار سياسي يمكن من مواصلة الرسالة الحضارية للإسلام، رغم الثلمة التي حدثت في نظام الحكم

لابد من عودة لتاريخنا: (رؤية نقدية للموروث الحضاري الثقافي) أولا كان من نتائج الفتح الإسلامي واتصال العرب بالحضارات القديمة والتي كانت تقوم على الاستبداد والقهر والاذلال أن تأثر العرب الفاتحين بهذا التلاقي المشين و تركوا الحكم بالشورى لصالح الملك العضوض المكتسب من هذه الحضارات.

التأثر العربي المبكر بالثقافة الفارسية

وهو الأمر الذي عبّر عنه المفكر المغربي محمد عابد الجابري بقوله: "كل شيء يدور حول كسري، وكسري حاضر في كل شيء، يُزاحم حضوره في وجدان الفرس حضور الله"،

فقد انبنى على ذلك أن اهتمت الثقافة الإسلامية بالساسة الفرس - ملوكاً وسلاطين- بوجه خاص، وعدّتهم نماذج معتبرة، ينبغي الأخذ بسييرتها وتقليدها قدر المستطاع، واستقت من أقوالهم الحكمة والنصح والإرشاد، .

وظهر كل ذلك جلياً في كتب السياسة الشرعية والآداب السلطانية التي صنّفها العلماء المسلمون الكبار من أمثال الماوردي والجويني والغزالي،

ثانياً وبعد مرحلة من الصراعات البيئية سادها الجهل وقلة الحيلة: جاء دور المستعمر الغربي بعد الحرب العالمية الأولى على صهوة حصان يجره ابناننا من الذين تأثروا بالمستشرقين و نهلوا من جامعاتهم ما أهلهم ليكونوا خدما مطيعين جدا للسيد ذو العيون الزرق عن وعي وادراك واختيار.

التغريب بالتعليم

- يلخص الفيلسوف الشاعر محمد إقبال تجربة التعليم الغربي في بلاد المسلمين بقوله: "إن التعليم هو (الحامض) الذي يذيب شخصية الكائن الحي، ثم يكوّنهما كما يشاء، وإن هذا (الحامض) هو أشد قوة وتأثيراً من أي مادة كيميائية، هو الذي يستطيع أن يحول جبلاً شامخاً إلى كومة تراب "

- ولقد استخدم الغرب لينال بغيته في تغريب التعليم عدداً من الوسائل والأساليب كان من أولها إنشاء المدارس الأجنبية في بلاد المسلمين؛ وكان الهدف الأكبر من زرع تلك المؤسسات في إحداث عملية تغريب وعلمنة وتصوير لعقول النشء المسلم وبالذات لعقول ونفوس أبناء النخب الحاكمة في البلدان الإسلامية والذين كانوا يعدون بتولي مسؤولية حكم تلك البلاد بالتسسيق مع الاستعمار الغربي. فهذا المنصر (هاملين) يقترح على صديقه اليهودي (روتشيلد) افتتاح مدرسة ثانوية في تركيا عام ١٨٦٣م. قائلاً: «لقد أنشأ الأتراك حصناً لفتح إسطنبول، وأنا سأنشئ هنا مدرسة لهمدمهم " وهذه العبارة على وجازتها تلخص لنا الدور الخطير الذي لعبته المدرسة الأجنبية في تفكيك العالم الإسلامي وتفتيت ريحه؛ ويقول منصر آخر "جب" عن مدرسة أجنبية أخرى في لبنان: (إن مدرسة البنات في بيروت هي يؤبو عيني!!)

وتتلخص أهداف تلك المدارس الأجنبية في :

الهدف الأول: تشكيك أبناء المسلمين في دينهم، من خلال إدخال الشبه عليهم، وزرع بذور الزيف والإلحاد بينهم. وكذا نشر الانحراف الخلقي من باب أولى.

الهدف الثاني: تكوين طليعة أو نخبة من أبناء المسلمين في كل بلد تدخله هذه الجامعة ليكونوا قادة المستقبل وأصحاب القرار فيه فيما بعد، والتمكين لهم من ذلك بعد حقنهم بالفكر العلماني وقطع صلتهم بدينهم (ليوبولد سنغور- الرئيس السنغالي المتتصر الأسبق- مثالا)

الهدف الثالث: خلق التبعية وفرض الهيمنة المعنوية والحضارية على المجتمع المسلم،

وهذا الهدف هو أهم تلك الأهداف.

يقول المنصر الأرمني اللبناني لطفى ليفونيان : " خابت دول أوروبا في الحروب الصليبية الأولى من طريق السيف فأرادت أن تثير على المسلمين حرباً صليبية جديدة من طريق التبشير، فاستخدمت لذلك الكنائس والمدارس والمستشفيات، وقرقت المبشرين في العالم"

ثالثاً- أما عامة الناس فقد وجههم الاستعمار لإفراغ طاقاتهم و احتقاناتهم من ظلم الاستعمار الى حلقات الزار او متاهات الاخذ بالثار(معدبو الأرض - فرائز قانون) (شروط النهضة - مالك بن نبي)

عناصر الظاهرة الاستعمارية عند "مالك بن نبي"

أولاً: المعامل الاستعماري: وهذا المعامل يقوم فيه المستعمر بالحط من قيمة الفرد وتحطيم قواه الكامنة،وتكمن خطورة هذا العامل من خلال التأثير على حياة المستعمر في جميع أطوارها عن طريق إحاطته بكل العراقيل التي

تسلبه كل وسيلة تقييم له حياته من خلال نشر الأفكار التي تنقص من قيمته وتعرقل مصالحه

ثانياً: القابلية للاستعمار: مفهوم القابلية للاستعمار يؤسس هذه الفكرة على قاعدة أن الاستعمار نتيجة وليس سببا، بعكس ما طرحه البعض في تفسير مشكلة التخلف في العالم الإسلامي، فالقابلية للاستعمار تعني جملة الخواص الاجتماعية التي تسهل سيطرة الغزاة، واستمرار الوضع المنحل للحضارة.

ومن أمثلته على ذلك : أن هناك مجتمعات تعرضت بالفعل للاحتلال العسكري ولكنها "غير قابلة للاستعمار" كحال المجتمع الألماني بعد احتلال الحلفاء وكذلك المجتمع الياباني. وهناك مجتمعات لم يدخلها الاستعمار لكنها قابلة للاستعمار كاليمن التي لم تتعرض للاحتلال الاستعماري ، لكن المجتمع اليمني يتخبط في التخلف إثر قابليته للاستعمار.

إن قابليتنا للاستعمار عائدة إلى كوننا متقاعسين عن أداء واجباتنا إننا نرفع شعارات كبيرة ولكننا نكسّل عن تنفيذ الخطوات الصغيرة؛ ومن هذا نستنتج أن علتنا مزدوجة، علة تعترينا من الخارج وهي الاستعمار، وعلة باطنية تستجيب لليلة الخارجية وبالتالي فإن هذا الاستعمار يحط من كرامتنا بأيدينا

والمشكلة إذن : (كرة) الاضطهاد والاستبداد والاذلال المتدرجة

- تنطلق هذه (الكرة) من مقرات رجال يشكلون رئاسة المجتمع الكبرى في كل الحقول (السياسية ، الاقتصادية ، الفكرية ، ..) باتجاه تابعيهم .. ليتسلمها هؤلاء و يعيدوا ارسالتها من جديد الى اتباعهم الخاضعين لهم (تابعي التابعين...)، فكل من هؤلاء (عبد) في مرحلته الأولى ...و (كسرى و قيصر) و مثاله في مرحلة التالية ، و ذلك في مواجهة تابعيه واقاربه و أبنائه و بناته، و هكذا تستمر هذه (الكرة) المشؤومة في النمو و التضخم حتى تأتي على ما تبقى من كرامة و عزة المجتمع ..

والحل أخيراً: الحرية ..ثم الحرية ..ثم الحرية

ضرورة النهوض بثورة ثقافية واعية ضد الاستبداد و التبعية عمادها قوى المجتمع الحية المبصرة؛ نعيد فيها تربية أنفسنا و أبناءنا و أجيالنا على الحرية و الصدق و الجرأة و الكفاح من اجل مبادئنا ، عندها لن يستطيع احد ان يظلم أحد ، وفي كل المستويات والاجناس و الطبقات و الفئات . فمفهوم الحرية في الأساس "يدور حول معنى أساسي ، وهو ممارسة الانسان اختياراته و مراداته دون اكراه " -

و من مقال بعنوان:(الحرية في الإسلام) يؤكد المفكر التونسي راشد الفنونشي أن الحرية والعقل هما مناط المسؤولية والتكليف؛ وذلك أثر لتكريم الله للإنسان "ولقد كرّمنا بني آدم" وهذا التكريم يجعل للفعل الإنساني قصدا قائما على الاختيار بين عبادة الله عن وعي وإرادة وبين التمرد . قال تعالى مبيّنا لعباده طريق الرشيد من الغي "فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر" الآية. ولذلك ينتقي التعارض الظاهري بين الدين والحرية، بل تصبح الحرية كالعقل شرطا للتدين في حد ذاته. وكان تفشي عقائد الجبر متخفية في عقيدة "القضاء والقدر" أحد عوامل ركود الحركة في مسيرة الصوفية و الإسلام. .

الحرية في الإسلام هي الخضوع الواعي لنواميس الكون والشرع، إنها ليست استباحة؛ كما يقول المصلح الكبير محمد إقبال : "المسلم الضعيف يعتذر بالقضاء والقدر، والمسلم القوي هو قضاء الله وقدره" . فالتقرب إلى الله عمل إرادي اختياري لأنه ليس الخيار الوحيد الذي وضعه الله أمام الإنسان: "وهديناه النجدين" الآية.

والحرية كالشورى لا تستمد من مجرد نص جزئي، باعتبارها مقصدا كلياً من مقاصد الشريعة الخمس: حفظ الدين والنفس والعقل والنسب والمال، وأضاف إليها الأصولي الفقيه الكبير ابن عاشور مقصد الحرية والعدل (كتاب مقاصد الشريعة)، بما يوجب أن تكون الأمة حرة، ليس بشكل جزئي ولكن في كل جوانب حياتها، إذ تسقط كل تكاليف الشرع في غياب العقل والحرية والعلم،فالدين جاء لكسر الأغلال التي تكبل النفوس والعقول والأجساد وتفرض استعباد الإنسان لأخيه الإنسان تحت أي مبرر .

إضاءات حول إعجاز القراءات القرآنية

د. هديل محمد عبدالعظيم

قسم القرآن وعلومه - كلية الدراسات الإسلامية

بدأ مصطلح (الإعجاز) يظهر أواسط القرن الرابع وتحديداً من عصر الدولة العباسية؛ ثم انتشر قليلاً قليلاً حتى جاء مُقعد نظرية نظم القرآن الكريم الإمام عبد القاهر الجرجاني رحمه الله المتوفى (٤٧٣-٤٧١هـ) فكتب في قضايا الإعجاز عموماً، أما عن قضية الإعجاز في القراءات تحديداً فقد ذكر العلماء أن الإعجاز يكمن في أن القراءتين بمنزلة الآيتين وقس على ذلك إن زاد عددها، أي كل قراءة بمنزلة آية فإذن لو وجدنا قراءة فينبغي وفق هذه القاعدة أن تكون القراءة الأخرى مؤسسه لمعنى جديد غير المعنى الأول وأمثلة ذلك كثيرة في القرآن.

وهناك ثلاث مسائل تضبط لنا أمر الإعجاز في باب القراءات، ذكرها الإمام الداني في (جامع البيان)، ونقلها الإمام ابن الجزري في كتابه (النشر).

المسألة الأولى: أن القراءات يكون فيها اختلاف في اللفظ والمعنى واحد. فالمعنى لا يختلف لكن اللفظ متعدد، مثال ذلك: (اهدنا الصراط المستقيم) فقراءة الصاد الخالصة هي قراءة الجمهور وقراءة السنين هي قراءة قبل عن ابن كثير ورويس عن يعقوب، أما الصراط باشمام الصاد صوت الزاي أي بالطاء العامة، فهي قراءة خلف عن حمزة، وهي لغات مشهورة عند العرب فتقول: هذا صقر، هذا سقر، هذا ظفر، وهو الطائر المعروف فقد استخدمتها جميعاً.

المسألة الثانية: اختلاف اللفظ والمعنى مع جواز اجتماعهما في شيء واحد مثل قوله تعالى: (وانظر إلى العظام كيف ننشزها) بالزاي المعجمة، وفي قراءة (ننشرها) بالراء المهملة والنشز والنشز والمصدر واحد في العربية بالتحريك وبالسين، كما والنشوز يطلق على المرأة الناشز بمعنى الارتضاع، أما النشور بمعنى إحياء الموتى، فهو سبحانه يرفع العظام ويركبها بعضها فوق بعض حتى تلتأم وتكبر وترجع كما كانت.

المسألة الثالثة: اختلاف اللفظ والمعنى مع امتناع اجتماعهما في شيء واحد، بل يتفان من وجه آخر. ومثاله قوله تعالى: (وإن كان مكروهم لتزول منه الجبال) أي أن مكر الكافرين مكرٌ عظيم جداً، عظيمة الله سبحانه في نفس النبي ﷺ وفي نفس من يقرأ القرآن، فهنا إما نقول بأن (إن) مخففة من الثقيلة، وإما أن نقول بأن (إن) نافية، وينبغي أن نركب كل معنى على قراءة. (لتزول) وهي قراءة جمهور القراء، أما قراءة (لتزول) فهي قراءة الكسائي وحده. فهنا نركب (إن) على كلتا القراءتين فإن قلنا النافية فهي متسقة مع قراءة الجمهور والمعنى (وإن كان مكروهم لتزول منه دعوتك يا محمد والإسلام والحق الذي جئت به من عند ربك)، فهنا فسرت الجبال بمعنى الإسلام والحق الذي جاء به محمد (ص). وإن قلنا (إن) مخففة من الثقيلة فهنا الجبال فسرت على حقيقتها أي أعظم مكروهم وخداهم للمسلمين ولغيرهم فإن هذا المكر تكاد الجبال تدهب من أماكنها، إذن فاللفظ في كلتا القراءتين مختلف والمعنى مختلف ولا يجتمعان في أمر واحد وإنما يجتمعان في أمر آخر لا يتضاد وهو شدة المكر. فهذه المسائل الثلاث كما قررها الداني، إذا طبق الإنسان عليها قواعد القراءات عموماً لا يجد أن القراءات في الغالب تخرج عن هذه القواعد الثلاث.

و يمكن تقسيم موضوع إعجاز القراءات القرآنية إلى أربعة محاور أساسية نذكرها ونتمس جوانبها الإعجازية مع ذكر الأمثلة.

الإعجاز الفقهي

وهو أثر اختلاف القراءات القرآنية في الفقه الإسلامي والأحكام الشرعية وهذا الجانب أمثلته كثيرة جداً في القرآن وهو الأشهر، و يمكننا توضيح هذا الجانب من عدة مناحي.

١ في توضيح حكم مجمع عليه: أي أن هناك حكم شرعي في الفقه الإسلامي أجمع الفقهاء على أنه هو المقصود، ومثال ذلك قوله تعالى: (وإن كان رجل يورث كلالاً أو أمراه وله أخ أو أخت فللكل واحد منهما السدس). {ورد في هذه الآية ميراث الكلاله ومعنى الكلاله: هو من لا والد له ولا ولد فإن الأخ يرث شقيق كان أو غير شقيق من أي الجهات كان، أما بالنسبة للأخت فينبغي أن تكون من نفس الأم حتى ترث، هذا الحكم فيه إجماع من الفقهاء ولفظ الآية

لا تساعدنا على فهم ذلك المعنى ولكن هناك قراءة أخرى شاذة توضح ذلك وهي قراءة سعد بن أبي وقاص (رضي الله عنه) ونسبت إلى غيره من الصحابة والتابعين وهي قراءة مستفيضة في كتب التفسير [إن كان له أخ أو أخت من أم] فهذه القراءة وضحت حكماً شرعياً مُجمعاً عليه ولا خلاف بين الفقهاء فيه.

٢ قد تأتي قراءة تدل على حكم ما فقهي وتدل قراءة أخرى على حكم آخر، فنأتي إلى كلتا القراءتين ونجمع بين هذين الحكمين، مثال ذلك قوله تعالى: (ويستلونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن) لدينا قراءتين بالتخفيف والتشديد، قراءة التخفيف دلت على النهي، فالآية تنهي عن إتيان المرأة حتى ينقطع الدم عنها (الطهر هنا مجرد الانقطاع)، أما قراءة التشديد (حتى يطهرن) فكما تقول القاعدة: أن زيادة المبنى تدل على زيادة المعنى أي نهى عن قربان المرأة حتى ينقطع الدم عنها وحتى تغتسل وتكون بكامل طهارتها وهذا رأي جمهور العلماء، أما رأي الإمام أبي حنيفة ورأي الأحناف عامة أن المرأة يجوز إتيانها في معظم الحيض إذا انقطع عنها الدم، فالشاهد أن القراءة الثانية معززة ومقوية للقراءة الأولى وهي تجمع بين الحكمين وتعطينا حكماً مرجحاً أي أن المرأة لا ينبغي إتيانها إلا إذا انقطع الدم عنها واغتسلت.

٣ أن بعض القراءات تبين حكمين شرعيين مستقلين: مثلاً في سورة المائدة (يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين) فقراءة الجمهور بالفتح وقراءة الخفض للمدنيين والكسائي والبصري: فهل العطف على المسح؟ أم على الغسل؟ والجواب: أن قراءة النصب دالة على وجوب غسل الرجلين لأنها معطوفة على الغسل، أما قراءة الخفض فهي معطوفة على المسح فدللت على وجوب مسح الرجلين عند انقطاع الماء أو لمن أراد أن يمسح (دخول حكم المسح) وقد بين النبي ﷺ وجوب الغسل عند عدم وجود مانع وجواز المسح عند حالات محددة حضراً وسفراً فكلتا القراءتين بينت حكماً.

٤ هناك بعض القراءات جاءت لترجح حكم اختلف فيه. مثال ذلك الآية في سورة النساء التي ذكرت نواقض الوضوء (لمستم - لامستم) ففيها قراءتان إما للمس أو الملامسة والإمام الشافعي رحمه الله يرى أن مجرد للمس ينقض الوضوء والجمهور لهم تفصيلات في ذلك، والمراد هنا الواقعة وقتاً لما قاله ابن عباس رضي الله عنهما: "إن الله حيي كريم" يعني ما أراد التصريح والمعنى المقصود أن ما ينقض الوضوء هو العلاقة التي تحدث بين الزوج وزوجته وليس مجرد الملامسة، إذن القراءة الثانية (لامستم) تحمل على القراءة الأولى فترجح الخلاف.

٥ إيضاح أن قراءة توضح معنى قراءة أخرى يكون فيها إبهام؛ مثلاً في قضية الدعوة إلى صلاة الجمعة فقد قال الله عز وجل: (فأسعوا إلى ذكر الله) والسعي يقتضي شيء من السرعة، وهذا يتعارض مع قول النبي ﷺ: "إذا أقيمت الصلاة فأتوها وأنتم تمشون ولا تآتوها وأنتم تسعون فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا" الإنسان لا يأتي مسرعاً إلى الصلاة. الشاهد أن الآية الكريمة تقول (فأسعوا) وهناك قراءة شاذة تقوى ما ذكر في الحديث وهي قراءة (فامضوا) مضى في سبيله ومضى في كذا، فالمعنى لا يقتضي السرعة والهرولة والقراءة الشاذة الأخرى هي قراءة تفسيرية وضحت معنى القراءة الأولى التي ربما يكون فيها إبهام أو إشكال على البعض.

الإعجاز العقدي

هناك قراءات تدل على مسائل في باب الاعتقاد عند أهل السنة، فمثلاً قول الله عز وجل في سورة الصافات: {بل عجبنا ويسخرون} {عجبنا} بنصب التاء، على قراءة الجمهور؛ فالخطاب هنا موجه للنبي ﷺ أي بل عجبنا يا محمد ﷺ من افتراءهم عليك ومع ذلك هم يسخرون، والقراءة الأخرى (عجبنا) هي قراءة الضم لحمزة والكسائي وخلف؛ والمعنى أن الله سبحانه وتعالى يعجب من صنيعهم، وهذه القراءة قراءة الكوفيين (ماعداء عاصم) تثبت صفة العجب لله وصفة العجب ثابتة بالفعل وفيها أحاديث كثيرة مثل قوله ﷺ: "عجب ربنا من شأب ليست له صبوة" يعني شاباً في مرحلة الفتوة مستقيماً؛ فالرب سبحانه

يعجب منه. من ذلك أيضاً أن بعض القراءات تدل على معنى اعتقادي وبعضها قد لا يدل كقوله تعالى: "فقاتلوا أئمة الكفر إنهم لا إيمان لهم" وهذه دعوة إلى قتال رؤوس الكفر لأنهم إذا ذهبوا فما بعدهم تبع لهم، وفي الآية قراءات فعلى قراءة ابن عامر "إنهم لا إيمان لهم" فهنا أئمة الكفر ليسوا من أهل الإيمان، وعلى قراءة الجمهور "إنهم لا إيمان لهم" بمعنى أنهم لا يوثق بهم ولو حلّفوا لكم بأيمان مغلظة، والقراءة التي لابن عامر نفت الإيمان عنهم وهذه قضية قلبية والقراءة الثانية نفت وفائهم بالعهود وهي قضية سلوكية، فكل من القراءتين أثبتت معنى.

الإعجاز الرسمي

وهو باب ينبغي الولوج فيه بأناة ولا ينبغي التسرع فيه، وهناك مثال ذكره الشيخ المبرغني في كتابه "دليل الحيران في شرح موارد الظمان" عندما أتى إلى باب (لامات الجر التي انقطعت عن اسمائها) والأصل في لام الجر أن تكون متصلة بالاسم نقول (للرجل، للغة، للامة) فاللام تتصل بها رسماً وكتابةً مع الاسم الذي بعدها. وقد جاء في القرآن في أربعة مواضع اللام مفصولة عن الأسماء التي تليها ومن ذلك قوله تعالى في سورة الكهف: (قالوا يا ويلتنا مال هذا الكتاب لا يغادر....) ما بمفردها ثم اللام بمفردها ثم هذا بمفردها-اللام مفصولة عن كلمة هذا- فقال بعض المفسرين: لشدة الهول يوم القيامة ولسوء صنيعهم لا يكادون يتماكون التعبير ويكملون الكلمة على بعضها، فكأنهم يقولون بتردد وتذبذب (ما ل/ هذا) فالرسم أراد أن يصور هول الموقف بهذا الشكل أي بفصل اللام.

الإعجاز البياني

وهذا جانب واسع كبير يحتاج في دراسته إلى مقررات وسنوات، وقد ألف فيه العلماء كثيراً، ولدينا أمثلة عديدة في القراءات القرآنية توضح هذا الجانب. ومثاله قوله تعالى: (وألقوه في غيابت الجب) بالإفراد لجمهور القراء وبالجمع (غيابات الجب) وهي قراءة نافع؛ وكلا الموضوعين في سورة يوسف عليه السلام، قال الإمام الشاطبي رحمه الله (غيابات في الحرفين) والشاهد أن قراءة نافع تصور شدة ما ينطوي عليه قلب البئر من الظلمات والوحشة، فالجمع يدل على هذا المشهد، وقراءة الأفراد تدل على أنها ظلمة واحدة وليست شديدة كما يتخيل البعض؛ فأى شخص سوف يمر ويأخذه وسينجو، لكن قراءة نافع تعطي التصوير والمعنى بشكل أدق وأوسع...وفي باب الأفراد والجمع الأمثلة القرآنية كثيرة.



البحث العلمي في ظل عصر الرقمنة

د. هيام الزعبي

وكيلة كلية الاقتصاد وإدارة الأعمال

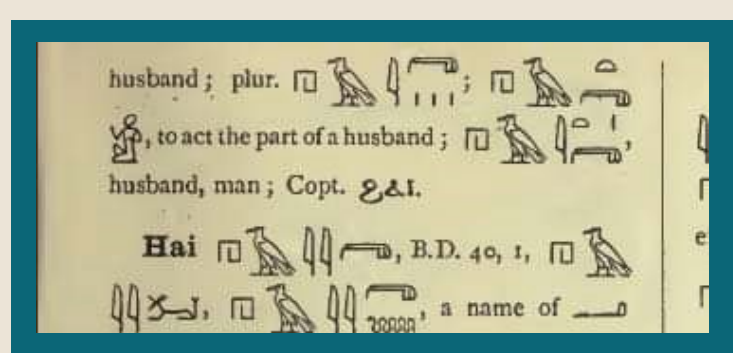


مع التطور التكنولوجي الهائل الذي يشهده العالم اليوم والتحول الرقمي الذي شمل كافة القطاعات، وتطور التقنيات في سوق العمل وتأهيل الموارد البشرية التي تعتبر أهم مورد في إحداث التنمية في دول العالم، بدأت الجامعات بتطوير آليات التعليم والبحث العلمي بما يتناسب مع التحول الرقمي الذي ساد العالم، لأن البحث العلمي في البيئة الرقمية يعتبر عنصر مهم لاستمرار وتطوير العملية التعليمية والبحثية. وقد تطور النظام البيئي العلمي الرقمي في معظم الجامعات على مستوى العالم تطوراً هائلاً، وازداد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وأصبح الاهتمام ببناء بنية تحتية تكنولوجية متينة وإعداد الكوادر المدربة ضرورة ملحة، حيث أنها من أساسيات التحول الرقمي ولا بد من إعادة التفكير في دور تكنولوجيا المعلومات في مجال البحث العلمي والتعامل مع الحوسبة السحابية والبيانات الضخمة وتوفير المتطلبات الإلكترونية اللازمة.

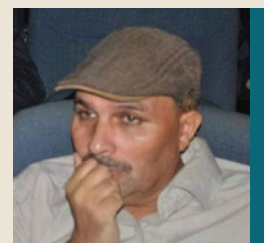
وبناءً على ذلك تطورت أدوات البحث العلمي ومصادره، وازداد الاهتمام بتطويره بشكل كبير من حيث توفير المصادر الرقمية وإنتاج المواد العلمية الرقمية، وانتشرت منصات التعليم والتدريب الرقمية بشكل ملحوظ حيث خدمت البحث العلمي والباحثين بشكل كبير، كما ساهمت في تطوير مهارات البحث العلمي للتلائم مع البيئة الرقمية، ونتج عن ذلك الحاجة إلى تنمية الوعي المعلوماتي الرقمي لدى الباحثين وتعريفهم بالتطورات التكنولوجية التي تخدم البحث العلمي. كما لتكنولوجيا الرقمية تأثير هائل على جودة البحث العلمي، سواء فيما يتعلق بانتشار المكتبات الرقمية وقواعد البيانات، وتطور برمجيات الكتابة البحثية، فقد اتاحت التكنولوجيا الرقمية فرص كبيرة وسريعة لتعزيز وتطوير البحث العلمي والنهوض به، لما أتاحتها من فرص التواصل والاتصال بين الجامعات والمراكز البحثية والباحثين من كل أنحاء العالم، وسهولة الحصول على المعلومة واقتفاء أثرها.

ولعل من الضروري الإشارة إلى معايير جودة البحث العلمي وهي على نوعين: المعايير الموضوعية والمعايير الشكلية، فالمعايير الموضوعية هي التي تتعلق بنوعية مشتملات البحوث ومتضمناتها، كالأمانة العلمية في الطرح والإخراج وإنساب المعلومات والأفكار لأصحابها، وانتهاج الموضوعية والابتعاد عن الذاتية، والجدية والدقة والابتعاد عن العموميات، وتحديد أهداف البحث واتباع منهجية علمية رصينة، أما المعايير الشكلية هي التي تتعلق بإخراج البحوث في شكلها النهائي كمرعاة الجوانب الشكلية في إعداد البحث، وإتقان العمل والاستفادة بشكل كبير من البرمجيات الحاسوبية والتقنيات الإلكترونية، وضرورة خلو البحث من الأخطاء الإملائية والنحوية والمطبعية.

وبالنسبة لأوجه استخدامات الرقمنة في البحث العلمي من خلال التقنيات الرقمية التي دخلت المجالات المكتبية والبحثية، تتمثل في: المكتبات الرقمية وهي التي تملك مصادر إلكترونية محوسبة فقط، ولا تستخدم مصادر تقليدية بغض النظر عن أن تكون متاحة على الانترنت أم لا، وقواعد البيانات وهي مجموعة من عناصر البيانات المنطقية المرتبطة مع بعضها البعض بعلاقة رياضية، و تطور برمجيات



الإعجاز الهيروغليفي في القرآن الكريم

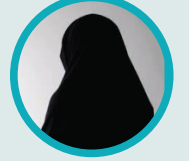
ياسر أنور
كاتب وشاعر مصري

من ملامح الإعجاز القرآني الفريد ، والذي يمكن أن يفتح بابا من الدراسات على مستويات عدة- استعمال القرآن لكلمات تلفت الانتباه في إلى بنيتها التركيبية على المستوي الصوتي والمعنوي والدلالي مثل (حصحص - هيت - تنيا - يسومونكم - سقر ...) وغير ذلك من الكلمات. وهذا الاستعمال يأتي في سياقات ثقافية وزمنية مختلفة، وأثناء الحديث عن حضارات متباينة على زمنية ومكانيا. ومن المعلوم أن لكل شعوب العالم لغتها وثقافتها الخاصة ، ومع ذلك فهناك مناطق مشتركة نتيجة للتفاعل الثقافي والتبادل التجاري والعلاقات السياسية بين تلك الشعوب. ولهذا فنجأ بالتشابه بين كثير من كلمات القرآن واللغة المصرية القديمة في سياق قصتي يوسف وموسى عليهما السلام. فلقد راعي القرآن أثناء حديثه (فكرة) التناسب اللغوي بين الشخصيات والأحداث في دقة إعجازية باهرة. فكلمة حصحص مثلا ذكرت في قصة يوسف على لسان امرأة العزيز، وقد دارت عبارات المفسرين في تفسيرها حول معنى الظهور والإبانة ، فقالوا ظهر الحق ، أو استبان الحق. وبالرجوع إلى الهيروغليفي المصرية القديمة، نجد أن حصحص بمعنى توقد و أضاء ، حتى كان المصريون القدماء يضعون رمز فتيلة المصباح في رسمهم الهيروغليفي إشارة لمعنى التوقد، وهي ربما تكون أقوى بكثير من كلمة ظهر التي قالها المفسرون، وهي (أي كلمة حصحص) توحى بالانفعال الوجداني الشديد الذي نطقت به امرأة العزيز هذه الكلمة ، وفي ذلك دلالة واضحة على التناسب بين اللغة والحدث بشخصياته وزمانه ووجاهته أيضا. ومن الكلمات اللافتة أيضا كلمة هيت ، التي حار فيها المفسرون كثيرا ، وهناك شبه اتفاق على أنها كلمة ليست عربية ، فبعضهم قال إنها آرامية ، وذهب آخرون إلى أنها قبطية ، وهناك أقوال أخرى تتعلق بهذه الكلمة. وبالرجوع إلى الهيروغليفي نجد أن كلمة هيت تقولها المرأة للرجل إذا طلبت منه أن يقوم بدور الزوج أو الرجل كما جاء في بعض المعاجم الهيروغليفي الإنجليزية . man ، to act the part of a husband . ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد بل إن الكلمات القرآنية لكلمة هيت ، بالهمزة أو بتسهيلها هتت أو هيت ، موجودة في الهيروغليفي بقراءاتها المختلفة.

وقد راعي القرآن فكرة التطور الذي يصيب اللغات بشكل عام ، وذلك في طريقة استعماله للكلمات في سياق قصة موسى ويوسف عليهما الزمان ، وبينهما مائة عام أو أربعمائة عام على خلاف بين أهل الكتاب، ولكنني أرجح مدة الأربعمائة عام لأسباب خارج موضوع المقال، نعم راعي القرآن هذا التطور اللغوي ، فظهرت كلمة فرعون وهي (بغض النظر عن كونها اسما أو لقباً) ظهرت في قصة موسى في الدولة الحديثة، ولم تظهر في قصة يوسف التي استعمل فيها كلمة الملك ، استعملت كلمات أخرى لا داعي لذكرها خشية الإطالة. كما استعملت كلمات يسومونكم التي تعني القتل أو التعذيب حتى القتل بالهيروغليفي ، واستعملت كلمة تنيا من الفعل ونى، وهو يعني بالهيروغليفي التراجع والتردد وذلك في قوله تعالى: ولا تنيا في ذكرى. وكلمة أسسورة من ذهب على لسان فرعون والأسورة أو الأزورة تعني قلادة الذهب بالهيروغليفي. وأخيرا فإن دقة استعمال اللفظ القرآني بهذا الشكل الإعجازي يؤكد حقيقة أنها لا تستطيعه الإنس والجن معا ، ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا، وتؤكد أنه تنزيل رب العالمين.

ملحوظة: الصورة تشير إلى كلمة هيت بعدة قراءات

سير أعلام الجامعة

السيرة الذاتية لفضيلة
الدكتورة منال مصطفى

رئيس قسم الدراسات الإسلامية باللغة الإنجليزية بكلية
الدراسات الإسلامية

بيانات شخصية

الاسم: منال مصطفى عبد الله محمد
الجنسية: لبنانية - عراقية
العنوان: أربيل - حي الفتي - جمهورية العراق
تاريخ الميلاد: 20 يوليو 1959 م
رقم الهاتف: 009647501477208
E mail: manl59@yahoo.com

المؤهلات الدراسية

الأمريكية بين العام 2016 - 2019 م للعام بشهادات موثقة من متخصص يمنح الملتقى شهادات موثقة ومعتمدة بالإجازة.
6- العمل متطوعة في دعوة غير المسلمين من كافة الجنسيات على
8- دبلومة في حجية السنة مع الشيخ أحمد السيد في المدينة المنورة مواقع دعوية مختلفة منها قناة الهدى العالمية - إسلام بورت - ومواقع
للعام 2015 م
9- إجازة بسند متصل في حفظ وتجويد القرآن الكريم كاملاً برواية
عن عاصم من الشيخ صلاح والشيخة هند شاكر زكي - في
مدينة الوصل للعام 2013 م
10- إجازة لمشروع الحال المرتحل لمراجعة القرآن الكريم للشيخ احتساباً للأجر) من غير المسلمين وغير العرب من العام 2018 م -
الدكتور أحمد الدسوقي - والعمل في المشروع ذاته كمدرسة في ومستمرة .
العام 2015 م
6- العمل متطوعة لدى أكاديمية اقرأ وارتق العالية في بث على
11- حصلت شهادات ما لا يقل عن 30 دورة علمية في جميع الزوم للدعوة والإرشاد في كافة العلوم الشرعية باللغة
العربية والإنكليزية غالباً منذ العام 2019 م - ومستمرة بفضل الله
12- شهادة علمية موثقة في قيادة الحاسب الآلي للعام 2005 م
13- تلقي أصول العلم الشرعي مع شيوخ أجلاء في العراق بالتلقي وجها
باسم الجامعة الإسلامية في ولاية منيسوتا الأمريكية منذ العام 2019 م
14- متابعة ومدارسة القرآن الكريم في مركز الترجمة في إمارة م - ومستمرة .
8- مشرفة لحلقات تحفيظ القرآن ومختلف العلوم الشرعية في
الموصل - العراق في العديد من المراكز ومنها مسجد رشان.
9- العمل الدعوي ونشر الوعي في القرى والأرياف المسلمة وغير

الخبرات الأكاديمية

1- العمل متطوعة في تدريس وإدارة ومسؤولية المكتبة الدينية المسلمة.
2- عملت في الملك فهد التخصصي لتحفيظ القرآن الكريم وعقد
حلقات في مدارس العلم الشرعي في الدمام / المملكة العربية
السعودية من العام 2006 - 2018 م - مع تحصيل شهادات ودروع شكر
وتقدير من أقسام المستشفى.
2- العمل متطوعة في مركز اقرأ لتحفيظ القرآن الكريم في العراق نوتغهام أيضاً؛ والحصول على شهادة شكر وتقدير.
12- إلقاء المحاضرات الدعوية في أستراليا في مدينة ملبورن في
3- العمل لدى مركز النور لتحفيظ القرآن الكريم في إمارة الشارقة
في الإمارات العربية المتحدة للعام 2006 - 2007 م للعرب والأعاجم .
4- بث حلقات ودورات على برنامج الزوم بما يعادل 150 ساعة علمية
في حلقات الزوم في مختلف العلوم الشرعية باسم ملتقى البيان للقرآن
والعلوم الشرعية والحصول على شهادات شكر وتقدير منها جميعاً.
14- محاضرة في الجامعة الإسلامية في منيسوتا الأمريكية في
5- الإشراف الإداري وتأسيس ملتقى البيان للقرآن والعلوم الشرعية
على مواقع التواصل الاجتماعي من عام 2013 - 2022 م ومستمر ،
15- رئيس قسم الدراسات الإسلامية باللغة الإنجليزية في كلية
اللغتين العربية والإنكليزية - تتابع ما لا يقل عن 1300 متابع - تقام
فيه دورات تحفيظ القرآن ومدارسة العلوم الشرعية مع كادر الأمريكية .

سبعة للدراسات الإسلامية وستة للاقتصاد وخمسة للآداب وأربعة للشريعة وواحد للعلوم التربوية

عمادة شؤون أعضاء هيئة التدريس تستقبل كوكبة جديدة
من الدكاترة الملتحقين بالجامعة

استقبلت الدكتورة حليلة تمالي مسؤولة الشؤون بكلية الآداب والعلوم الإنسانية فقد انضم إليه فضيلة الأستاذة المساعدة الدكتورة بيان نايف
الأدبية بعمادة شؤون أعضاء هيئة التدريس كوكبة فضيلة الأستاذ المشارك الدكتور صديق أحمد علي محمد عرايضة التي انضمت لقسم علم النفس
جديدة من الدكاترة الجدد الملتحقين بالجامعة . محمد .

الدكاترة الجدد توزعوا على الكليات المختلفة وانضم إلى قسم الدراسات الإسلامية باللغة وقد عبر الدكاترة الجدد عن سعادتهم بالانضمام
حسب تخصصاتهم؛ حيث انضم إلى قسم نظم الإنجليزية بكلية الدراسات الإسلامية، فضيلة للجامعة؛ وقد رصدت (صدى الجامعة) عدداً من
المعلومات الإدارية بكلية الاقتصاد وإدارة الأعمال الأستاذ المساعد الدكتور محمد مصطفى علي التغريدات التي دونها بعض الدكاترة الجدد في
فضيلة الأستاذ المساعد الدكتور عبد القادر عمر الشقيري، وفضيلة الأستاذة المحاضرة لطيفة عبد المجموعة الخاصة بأعضاء هيئة التدريس في
عبد القادر الور، وفضيلة الأستاذ المساعد الدكتور الوهاب يونس عزيزة، ولنفس الكلية انضم إلى قسم الجامعة على موقع واتساب، والصحيفة إذ ترسل

عبد المجيد أحمد الطيب بن عرفة، وفضيلة الأستاذ الدراسات الإسلامية باللغة العربية فضيلة الأستاذ بهذه المناسبة بقرينة ترحيب حارة للدكاترة الجدد
المساعد الدكتور محمد حبيب سمكري وفضيلة المساعد الدكتور أحمد محمد حسن برهوم، تستعرض بعضاً من هذه التغريدات :
الأستاذ المساعد الدكتور حسام الدين حمد عبد وفضيلة الأستاذ المساعد الدكتور عبد الرزاق أشرف بالانضمام لهذا الصرح العلمي الشامخ العريق،، تمنياتي أن تجدوا فينا ما يسعدكم وأن

الله حمد . وبذات الكلية انضم إلى قسم المحاسبة محمد مصطفى رابعة، وفضيلة الأستاذة المساعدة المتمثل بالجامعة الإسلامية بمنيسوتا، أسأل الله
بكلية الاقتصاد وإدارة الأعمال فضيلة الأستاذة الدكتورة دانا قاسم محمد البطاينة، وفضيلة تعالى أن يكمل النجاح والتوفيق جهود كل العاملين.
المساعد الدكتور عبد الرحمن أحمد راتب الأستاذ المساعد الدكتور حمزة سعيد حسن .د. محمد الشقيري

قضماني، وفضيلة الأستاذة المحاضر محمد عبد القمحاوي، وفضيلة الأستاذة المحاضر محمد عبد تشرف جداً بالانضمام لهذه الكوكبة الكريمة
المنعم أبو السعود زايد .
الحافظ عطية عطية .
وانضم إلى قسم العلوم السياسية بكلية الآداب أما كلية الشريعة والقانون فقد انضم إلى قسم لنكون عند حسن ظنهم .

والعلوم الإنسانية فضيلة الأستاذة المساعدة الفقه وأصوله فضيلة الأستاذ المشارك الدكتور .د. عبدالمجيد بن عرفة
الدكتورة هند محروس محمد، ولذات مراد رايق رشيد عودة، وفضيلة الأستاذة المشاركة سعيدة جداً بالانضمام للعمل مع هذا الفريق من للجميع.
الكلية انضم إلى قسم التاريخ والحضارة الإسلامية الدكتورة أمل محمد مرسي غنيم، وفضيلة الأستاذة الدكاترة الكرام بمختلف اختصاصاتهم وتبادل

فضيلة الأستاذة المساعدة الدكتورة جيهان محمد المساعدة الدكتورة سيدة يسن أنور رزق، في حين الخبرات معهم. وفقنا الله ووفقكم وسدد خطاكم
محمود الزرقا، وفضيلة البروفيسور أم الخير بوزيد انضم إلى قسم القانون بذات الكلية فضيلة الأستاذ .د. لطيفة عبد الوهاب
عيسى عثمان، وفضيلة الدكتورة نبوية أحمد المساعد الدكتور طه محييد جاسم الحديدي . حياكم الله إخواني الأعزاء، يسرني الانضمام إلى
عبدالحافظ حامد . أما قسم آداب اللغة الإنجليزية كلية العلوم التربوية انضم إليها دكتور واحد، هي هذه الكوكبة المتميزة من العلماء الأجلاء ...

.د. محمد حبيب السمكري



عمادة شؤون أعضاء هيئة التدريس
الجامعة الإسلامية بمنيسوتا

حفظكم الله جميعاً وسدد خطاكم لكل خير .

.د. دانا بطاينة

سعدت بالانضمام لهذه الكوكبة من العلماء في
هذا الصرح العلمي المتميز، شاكر لكم ومقدر
استقبالكم الرائع.. وفقنا الله وإياكم.

.د. صديق أحمد علي

نشكر لكم جمال الاستقبال وحفاوة الترحاب ،،
وهنيئاً لنا الالتحاق بركبكم العامر وصرحكم
الله حمد . وبذات الكلية انضم إلى قسم المحاسبة محمد مصطفى رابعة، وفضيلة الأستاذة المساعدة المتمثل بالجامعة الإسلامية بمنيسوتا، أسأل الله
بكلية الاقتصاد وإدارة الأعمال فضيلة الأستاذة الدكتورة دانا قاسم محمد البطاينة، وفضيلة تعالى أن يكمل النجاح والتوفيق جهود كل العاملين.

.د. حسام الدين حمد

حيا الله جميع إخواننا الأعزاء يسعدنا ان نضم إلى
عائلتكم الطيبة المباركة.

.د. أحمد برهوم

حياكم الله جميعاً، يسعدنا ويشرفنا الانضمام إلى
هذا الصرح العلمي سائلاً الله تعالى التوفيق والسداد
لجميع.

.د. مراد رايق عودة

خالص الشكر والتقدير على قبول الانضمام إلى
هذه الاسرة الكريمة نسأل الله أن نكون عند حسن

.د. محمد حبيب السمكري



لنا لقاء

بقلم / مدير التحرير

عن العقل والحرية والكرامة

الحرية قيمة كبرى من قيم الإسلام العظيمة التي تركز عليها منظومة القيم الإسلامية؛ إذ هي مرتبطة بقيمة الكرامة الإنسانية (ولقد كرمنا بني آدم) ، فلم يقهر الخالق - جل وعلا - الإنسان على الخضوع له مثل بقية المخلوقات؛ بل منحه حرية الاختيار وآتاه الملكة التي تتحقق بها هذه الحرية وهي العقل؛ فلا حرية لغير عاقل، وما على الإنسان غير استغلال منحة العقل لمعرفة حقيقة وجوده ووجود الكون من حوله، من خلال قراءة معطيات الوحي، ومعطيات الكون، ليقرر بعد ذلك بإرادته الحرة التزامه بالحق الذي تنطق به آيات الكون قبل آيات الوحي؛ ليصل في النهاية إلى العلم بالألوهية إلا الله، فينعكس ذلك على مشاعره وسلوكه، ويصل إلى الطمأنينة التي مصدرها انسجام التصور العقلي والشعور الوجداني والالتزام السلوكي مع كون يسبح بحمد الله ويقدر له .

الحرية هي شرط تفجر طاقات الإنسان الكامنة التي أودعها الله فيه؛ ومن أجل ذلك أمر الخالق بمنهج رباني للدعوة إلى دينه يتمثل بالحكمة والموعظة والجدال والتي هي أحسن، وهو منهج يعطي كل الإجلال والاحترام للإنسان وعقله وحقه المتمثل بحرية اختياره .. بل إن مصطلح (الدعوة) نفسه يحمل ضمنا قيمة الحرية ..

في اعتماد الإسلام لمبدأ الشورى في الحكم، تعبير عن الحرية، فالتشاور مضمونه أن يطرح كل عضو من أهل الشورى ما يراه من المصلحة، وفقا لتقليبه الحر للمسألة، ومن ثم تتلاقح الأفكار بهدف أخذ نخبتها الموافقة للمصلحة العامة لتكون هي القرار السياسي المناسب أو ليكون فلان من الناس هو الأصلح للحكم، وليس في الإسلام أي شيء من (الكهنوت) الذي يعني أن يكون (رجل الدين) هو صاحب السلطة، وليس فيه إسناد الحكم لسلالة محددة، فهذه وتلك انتهاك لحق حرية الناس في تقرير مصيرهم، وهو الحق الذي منحه الخالق للإنسان، تكريما له وتعظيما لشأنه؛ فإذا كان الخالق لم يقهر الناس قهرا ليؤمنوا به، وأعطاهم خيار الكفر به، كيف يأتي مخلوق يقول للناس السلطة لي ولسلالتني؟!!

وأكثر من ذلك، إذا لم تحقق الآلية التي يختارها الناس مبدأ الشورى المعبرة عن القيمة العليا (الحرية) فهذه الآلية باطلة، وليس مجرد ذهاب الناس للصناديق معناه تحقيق مبدأ الشورى المعبرة عن الحرية؛ إذا لم تستند الآلية لدستور يضمن هذا المبدأ، وقوانين تكيفها لتحقيقه؛ كي تتحقق حرية الاختيار .

صحيح أنه في الدول المعاصرة؛ كلما زادت كمية الحرية المعطاة للناس في تقرير مصائرهم الصغيرة والكبيرة زادت قوة المجتمع وقوة الدولة، وتفجرت طاقات الشعب في التنمية والبناء أكثر، والعكس؛ كلما نقصت كمية هذه الحرية ضعف المجتمع وضعفت الدولة وساد الخمول والركود وانتشر الفساد .. ورغم ذلك ففي الدول المعاصرة قد تكون هناك حرية (شكلية) لاختيار الحاكم؛ لأن هذه الحرية محدودة ومقيدة - مثلا - باستبداد اقتصادي من خلال شركات تتحكم بالمال والإعلام، ولا يوجد دستور يتضمن (القيم العليا للأمة) وقوانين تضمن تحقق قيمة الحرية فعلا لا شكلا، وتضمن إزالة كل العوائق التي تقهر الناس كالشركات التي تحد من خلال الإعلام الذي يتبعها من خيارات الناس وتجعلهم مجبرين على اختيار واحد من اثنين! .. هذا هو مأزق الديمقراطية الغربية التي فرغتها الرأسمالية من مضمونها الذي يفترض أنه يعطي الشعب حرية تقرير مصيره؛ والسبب يعود إلى أن الليبرالية (الحرية الفردية وحرية رأس المال) كانت من البداية هي القيمة العليا للناس (المبدأ الأسمى)، فضعت الأسرة وضعف المجتمع وانزاحت رؤوس الأموال من الأكثرية لتصبح في أيدي أقلية قليلة، وهذه الأقلية صاغت القوانين لمصلحتها الخاصة فنتج عن هذا الوضع مديونية في الولايات المتحدة تزيد عن الثلاثين تريليون دولار، لا يمكن سدادها أبدا (يقول الخبراء)؛ كما لا يمكن الاستمرار في لعبة (رفع سقف الدين) بطبع المزيد من العملة الورقية (الدولار) مع ازدياد المديونية !

كذلك الحرية الفردية التي تطلق الغرائز البهيمية من عقالها، تحد هي الأخرى من حرية الإنسان وتجعله عبدا مطيعا لشهواته وملذاته، ولربما أدمن السماح للخمرة بتعطيل عقله في سلوك يومي ينحدر به من (الحرية الإنسانية) إلى (عبودية الحيوان لغرائزه) !

كلما قوي عقلك زاد تمتك بمنحة الحرية وتحقق كرامتك الإنسانية الممنوحة من الخالق .

لذة النظر لوجه الله الكريم

أ.د / عبدالله الوزان

عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية



إن أعظم منحة للإنسان من قبل رب الأرباب ورب البشر ليست سلطانه. فسى الجنة ولا فى القصور ولا فى الحور ولا فى النعيم المقيم، وإن كانت منحة عظيمة خالدة، إنما المنحة العظمى والفضل الأكبر يكون فى رؤية الله العزيز الحكيم، صاحب الجمال والعزة والعظمة والرفعة والملك والكبرياء والملكوت، فهذه منحة ولذة لا تدانيها لذة، لذة النظر إلى وجه الله الكريم، فتزداد بعدها حسنا وجمالا وضياء، لأنك رأيت فاطر كل شيء، عظيم كل شيء، عظيم السموات والأرض، خالق كل شيء، جبار السموات والأرض، نور السموات والأرض، بديع السموات والأرض، قيوم السموات والأرض، ملك السموات والأرض، الواحد الأحد الفرد الصمد الذى لا شريك له ولا ولد، من بيده القوى والقدر، والذى يقول للشئ كن فيكون بقدرته وعزته، الملك المتفرد على عرشه سبحانه، جميع وسلم.

سبحانه وتعالى جلت قدرته وعظم مقدراته فى علباء سماواته، وتبارك وجهه الكريم وعظم سلطانه القديم . سبحانك ربى ما أعظمك نعم المولى ونعم النصير ونعم الرب العظيم المستعان، رب العرش العظيم أنت يا مولاي، ورب العرش الكريم، نعترف لعظمتك بالوحدانية والربوبية، فسبحانك ربى إليها عظيما قادرا حكيما خبيراً بصيراً مهيمنا يارب قادرا، سبحانك نعم الخالق الرشيد، وصاحب الأسماء الحسنى والصفات العلى ونعم الرب العظيم المستعان. اللهم لا تحرمنا لذة النظر إلى وجهك الكريم واكتب لنا شهادة بهذه الكلمات من النيران، وأخرجنا من هذه الدنيا وأنت سبحانك راض عنا، و صلى الله على محمد وعلى آله وصحبه

المخلوقات من إنس وجن وملائكة تحت أمره وتحت لواء

أثناء رئاسته لإحدى جلسات المؤتمر الدولي

(الأمن الوطني في الجزائر بين وعي المواطن وهشاشة المستخدم)

الدكتور عبد السلام الواحاتي وكيل كلية الإعلام : ضرورة الأخذ بأحدث الوسائل التقنية لحماية المعلومات



بدعوة من جامعة غليزان بالجزائر، شارك سعادة الأستاذ الدكتور عبد السلام الواحاتي وكيل كلية الإعلام، في المؤتمر العلمي الدولي الموسوم: "الأمن الوطني في الجزائر بين وعي المواطن وهشاشة المستخدم"، والذي ينظمه مخبر الدراسات الاجتماعية والنفسية والانثروبولوجية، بالتعاون مع مديرية الأمن الوطني لولاية غليزان، والمقام حضوريا وافتراضيا، يومي التاسع والعاشر من مايو ٢٠٢٢م بحضور بمشاركة ما يزيد عن (٢٠٠) عالم وأكاديمي وباحث من مختلف الدول العربية.

ترأس الدكتور الواحاتي أولى جلسات المؤتمر في يومه الثاني، والتي عرض فيها ١٦ باحثاً وأكاديمياً بحوثهم ومدخلاتهم التي تناولت عدداً من القضايا؛ أهمها: إسهامات الإعلام الرقمي في مواجهة الحروب السيبرانية - أشكال السيطرة وآليات الدفاع، دور الأمن الرقمي في تفعيل إدارة المخاطر في ظل الثورة المعلوماتية، واستراتيجية المؤسسة الجامعية لحماية تطبيقاتها الرقمية في ظل مسيطرة الرقمنة المستحدثة، وأثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الهوية الوطنية، وعرض رؤى واتجاهات في مجال أمن المعلومات والسلامة الرقمية، واستراتيجيات النجاح الحاسمة لبرامج أمن نظام المعلومات والحماية الرقمية.

وقدم الدكتور الواحاتي مداخلة في نهاية الجلسة متحدثاً عن الفرق بين أمن المعلومات الرقمية والأمن السيبراني، موضحاً أن الأمن الرقمي هو عبارة عن حماية للمعلومات الشخصية أو معلومات تخص الدفع والحفاظ عليها من المتطفلين، أما الأمن السيبراني فهو يعمل على حماية معلومات وبيانات أكبر من هذا الحجم حيث يقوم بحماية أنظمة الكمبيوتر وشبكات كاملة. مشيراً إلى أهمية التوعية الرقمية تجاه مايقوم به المتطفلون بالتحايل للحصول على بيانات الاشخاص ورقم حساباتهم المصرفية والسطو على أموالهم، بجانب توفر الأمن الرقمي الذي يصعب اختراقه. ومن الجرائم المعلوماتية انتحال الشخصية بهدف الوصول لشراء سلعة عبر الإنترنت، أو الحصول على أموال بطرق الاحتيال والغش، وغالباً ما يتم سرقة المعلومات الخاصة من خلال إنشاء صفحات وهمية للبنوك أو شركات معينة، وإرسال رسائل بريد إلكتروني تتطلب إرسال معلومات شخصية، إضافة إلى جرائم الابتزاز التي تستهدف الحصول على مكاسب مادية أو معنوية عن طريق الإكراه المعنوي للضحية بالتهديد بكشف أسرار أو معلومات خاصة مثل الصور ومقاطع الفيديو. إن انتشار الجرائم الإلكترونية قد يؤدي إلى خلل عام يهدد المجتمع في اقتصاده وسيادته وأمنه الوطني، وتتسبب أيضاً في التفكك الأسري والخلافات بين الأفراد بسبب التشهير أو إشاعة الأخبار الكاذبة وسرقة الملفات الخاصة بالأفراد ونشرها في الإنترنت ووسائل التواصل وغيرها من التأثيرات السلبية التي تهدد أمن المجتمعات الرقمية في ظل مسيطرة الرقمنة المستحدثة، وأثر استخدام ونبه الدكتور الواحاتي إلى أهمية تقديم مقترحات بتشريعات وقوانين تعزز قضية الأمن الرقمي، مع تنمية الوعي الديني، والنفسي، والاجتماعي والأخلاقي لدى المستخدمين. وقال الواحاتي ان المؤتمر يهدف إلى تعزيز الأمن الرقمي للمواطنين خاصة مع تضاعف معدلات الاختراق والاحتيال الإلكتروني من جانب مجرمي الإنترنت والهاكرز الذين يستهدفون البيانات المختلفة للمستخدمين وتحقيق غاياتهم، وهنا تكمن أهمية الأمن الرقمي في حماية هذه البيانات والمعلومات. وإعادة تقييمها بما يضمن قدرتها على مواجهة مستوى المخاطر، والوصول بالمستخدم إلى العمل في بيئة أكثر أمناً بعيداً عن مختلف أنواع التهديدات الإلكترونية.

المتطفلون بالتحايل للحصول على بيانات الاشخاص ورقم